



في حادث تحطم طائرة شحن اسرائيلية، مساء أمس:

مئات القتلى والجرحى في العاصمة الهولندية!

● بين القتلى أفراد الطاقم (٣ أشخاص) وراكبة واحدة كانوا على متن الطائرة ●

(ص ٣)

لجنة المتابعة العليا في اجتماعها أمس:

تظاهرات رفع شعارات في كل مراكز ومداخل المدن والقرى العربية، يوم (١٠) الجاري، تضامنا مع اضراب سجناء الحرية

■ اعتصامان أمام مكتبي رئيس الحكومة ووزير الشرطة، يوم (١١) الجاري ■

● الاجتماع يقرر عقد لقاء تمثيلي للجماهير العربية لاتخاذ خطوات تصعيدية تضامنا مع اضراب سجناء الحرية منها اعلان اضراب عام للمواطنين العرب ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، أحمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو امس الاحد، عقد اجتماع تمثيلي للجماهير العربية يعلن عن موعده في وقت لاحق للتضامن مع سجناء الحرية في السجون الاسرائيلية المضربين عن الطعام لليوم الثامن على التوالي، ولبحث السبل والاجراءات الكفاحية الواجب اتخاذها، واتخاذ خطوات تصعيدية منها الاضراب العام للجماهير العربية.

وتقرر اصدار بيان للجماهير العربية يتضامن مع السجناء السياسيين في اضرابهم البطولي ويشرح معاناة السجناء في السجون الاسرائيلية. كما تقرر رفع شعارات تظاهرية في كل مراكز ومداخل القرى والمدن العربية وذلك يوم السبت القادم ٩٢/١٠/١٠ وتشكيل وفود تضامن من المجالس المحلية والتنظيمات

● البقية على صفحة ٤ ●

يا محتل اطلع برَّة.. عيشتنا مُرَّة مُرَّة...

● احد جلاوزة الاحتلال يشهر سلاحه في وجوه امهات السجناء الفلسطينيين، خلال المسيرة التي نظمنها، امس، بعد اعتصامهن امام سجن جنين.

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: امال شحادة، الناصرة)

اضراب سجناء الحرية يدخل يومه التاسع: قوات الاحتلال فرقت المسيرات التضامنية بالقوة!

(ص ١١)

دوما: زيارتي في الشرق الأوسط كانت مشجعة

● رولان دوما

● ويضيف: لمست لدى السوريين رغبة جدية بالانفتاح ●

(ص ٣)

وسائل الاعلام الاجنبية تؤكد التوصل الى تسوية بشأن الجولان

(ص ٣)

في هجوم لـ «حزب الله»، امس

مصرع احد اشهر الجلادين في معتقل «خيام» في جنوب لبنان المحتل

● الهجوم اسفر عن قتيلين واربعة جرحى من الميليشيا العميلة ● الجيش الاسرائيلي يقصف المنطقة، بعنف، لمدة ثلاث ساعات ●

(التفاصيل ص ٢) ■



حان الوقت لكف يد ضريبة الاملاك عن المزارعين العرب

● *اتخذت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو أمس الاحد، مجموعة من الاجراءات الرامية الى كف يد ضريبة الاملاك (الارنونا) عن المزارعين العرب. ولا يخفى على أحد أن هذه الضريبة وما تستتبعه من فوائد وجزاءات باتت، في الأونة الاخيرة، تشكل المدخل الاثيم الذي تحاول الدوائر الحاكمة أن تنفذ منه لتصعيد سياسة تشليح المزارعين العرب مما تبقى لهم من أرض آبائهم وأجدادهم.*

وهناك نماذج صارخة، من الصعب حصرها، لحالات لم يعد معها المزارعون العرب قادرين على دفع هذه الضريبة والفوائد المترتبة عليها، الامر الذي أوقعهم تحت طائلة الحجوزات مع ما يعنيه ذلك من تنغيص السير المنتظم لعمل ومعيشة عشرات آلاف العوائل العربية.

ومع أنه من السابق لأوانه التكهن بما سيسفر عنه اللقاء، الذي تقرر، في اجتماع لجنة المتابعة ذاته، أن يسعى أعضاء الكنيست العرب لعقده مع وزير المالية في سبيل مطالبته بالغاء الحجوزات على اراضي المزارعين العرب، الا انه ينبغي النظر الى هذا الالغاء بوصفه بادرة حسن نية يتعين على الوزارة اتخاذها سريعا تمهيدا لفتح ملف اسقاطات ضريبة الاملاك على المزارعين العرب ومستقبلهم كاملا.

والحقيقة أن مثل هذه البادرة على حسن النية هي من استحقاقات المواطنين العرب على حكومة اسحق رابين، التي تحتاج الى المزيد والمزيد منها لجسر الهوة الكبيرة القائمة في كل مجالات الحياة بين الوسطين العربي واليهودي وصولا الى تحقيق المساواة.

لقد «تبارى» مختلف المسؤولين الاسرائيليين، منذ تشكيل هذه الحكومة، في اطلاق الوعود والتصريحات التي تنم عن مشاعر «توبيخ الضمير» حيال ما آلت اليه وضعية المواطنين العرب جراء سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضدهم منذ قيام الدولة. ولقد حان الوقت لان تترجم هذه الوعود والتصريحات الى لغة الافعال والاجراءات الملموسة في الواقع.

(«الاتحاد»)

في هجوم لـ «حزب الله»، امس

مصرع احد اشهر الجلادين في معتقل «خيام» في جنوب لبنان المحتل

● الهجوم اسفر عن قتيلين واربعة جرحى من الميليشيا العميلة ● الجيش الاسرائيلي يقصف المنطقة، بعنف، لمدة ثلاث ساعات ●

● بيروت - و.ص.ف - افاد مصدر امني ان عنصرين من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قتلا وجرح اربعة اخرون، امس الاحد، في هجوم لـ «حزب الله» في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان من بين القتلى مسؤول في جهاز استخبارات «جيش لبنان الجنوبي» حسين عبد النبي الذي كان في مركزه على معبر بيت ياحون الذي يصل «الحزام الامني» بباقي المناطق اللبنانية.

ويشير بعض المعتقلين السابقين الى ان هذا المسؤول هو احد اشهر «الجلادين» في معتقل «خيام» الذي اقامه الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والذي منع الصليب الاحمر من زيارته.

واضاف المصدر الامني ان مسؤولا اخر من جهاز الاستخبارات قد يكون اصيب بجروح خطيرة في الكمين الذي نصبه «حزب الله».

واصدر «حزب الله» بيانا اعلن فيه مسؤوليته عن العملية واشار الى ان مجموعة اخرى تابعة له هاجمت في الوقت نفسه موقعا لجيش لبنان الجنوبي في حداثا بالقرب من بيت ياحون. واشار مصدر امني الى ان هذا الهجوم لم يخلف ضحايا.

وافادت الشرطة اللبنانية ان القوات الاسرائيلية والميليشيا التابعة لها قصفت المنطقة بعنف بعد ثلاث ساعات من الهجومين واستهدفت خصوصا قريتي حاريص والجميجمة حيث تنتشر القوات الدولية.

تحت اشراف «رقيب» قضائي:

محققون امريكيون يحققون مع ١٥ اسرائيليا لهم علاقة بقضية الجنرال دوتان

* كل سؤال يمس «امن» اسرائيل او سيادتها «يشطب» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل طاقم من رجال القانون والمحققين الامريكيين الى البلاد خلال الشهر القادم للتحقيق مع ١٥ شخصا لهم علاقة بقضية الجنرال الاسرائيلي الاسبق، رامي دوتان، المتهم بتلقي رشاوى واختلاس اموال تزيد عن عشرة ملايين دولار واستخدام وثائق مزورة.

وقدمت واشنطن قائمة تضم (١٥) شخصا معظمهم من الضباط السابقين في سلاح الجو متورطين في قضية دوتان. وتطالب بالتحقيق معهم او تسليم شهادة مكتوبة.

وجاءت قائمة الاشخاص بعد الفحص الدقيق في البروتوكولات المتعلقة بقضية الجنرال دوتان وان هذه الاسماء ذكرت في اثناء محاكمة دوتان او ادلوا بشهاداتهم في اثنائها.

وتشمل القائمة، ايضا، اسم موظف في وزارة «الامن» وكذلك المحامي هيرولد كاتس والجنرال دوتان.

وتجري عملية التحقيق باللغة العبرية في الوقت الذي يحق لمستشار قضائي اسرائيلي مراقبة السؤال او الجواب قبل ان تتم ترجمته الى اللغة الانجليزية وذلك تحسبا «ان تسيء الى امن اسرائيل او سيادتها»! وذلك بموجب اتفاق ابرم بين النيابة العامة، دوريت بينيش، والسلطات الامريكية.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، قد اطلع على هذا الاتفاق في نهاية الاسبوع المنصرم.

وكان اعتقال الجنرال دوتان المسؤول السابق عن ادارة المشتريات في سلاح الجو، في الـ ٢٨ من تشرين الاول عام ١٩٩٠ اثار فضيحة. وحكمت عليه المحكمة العسكرية في الـ ٢٧ من اذار ١٩٩١ بالسجن الفعلي لمدة ١٣ عاما بعد ادانته بتهمة التوقيع على عقود وهمية مع شركات امريكية لصناعة الطائرات يفترض انها قامت بتصليح محركات طائرات في حين تم ذلك في اسرائيل. وفي كانون الثاني ١٩٩٢ طلب عضو الكونغرس الامريكي دون ديغل (جمهوري) رئيس اللجنة الفرعية لمجلس النواب من اسرائيل التعاون كليا مع المحققين الامريكيين. وفي الواقع كان مصدر المال المختلس من المساعدة الامريكية المخصصة لاسرائيل التي تبلغ قيمتها حاليا (١,٨) مليار دولار.

وفي حزيران ١٩٩٢ رفضت وزارة «الامن» طلب «البنتاغون» بالتحقيق مع الجنرال دوتان مباشرة واقترحت ان تنقل اسئلة المحققين الامريكيين كتابة. الا ان الولايات المتحدة رفضت بدورها هذا الاقتراح.





● رامي دوتان ●

شهادة من داخل سجن ساو باولو:

الشرطة ارتكبت مجزرة بحق السجناء البرازيليين

● اهالي السجناء، خلال مظاهرة صاخبة: رجال الشرطة مجرمون ●

● ساو باولو - و.ص.ف - اشارت الشرطة البرازيلية، امس الاحد، الى ان مئات من اقارب سجناء سجن ساو باولو الذي تدخل فيه رجال الشرطة (الجمعة الماضي) لوضع حد لاشتباكات بين عصابتين متصارعتين ذهب ضحيتها ١١١ قتيلا حاولوا اقتحام المدخل الرئيسي للسجن.

وقال بعض الشهود ان فرقة خاصة من الشرطة تعاونها الكلاب البوليسية تصدت للجموع التي كانت تصرخ «رجال الشرطة مجرمون». وكانت هذه الجموع تعبر عن سخطها على قلة المعلومات اذ بعد مضي ٣٦ ساعة على المأساة لم تنشر الشرطة اسماء الضحايا ولم يفرج مركز الطب الشرعي الا عن عشر جثث.

واستطاع سجين طلب عدم ذكر اسمه ان يوصل صباح امس الاحد الى الصحافة رسالة يشكك فيها في صحة حصيلة الضحايا التي اذاعها رسميا (السبت) وزير الدولة للامن العام بيدرو كامبوس وتحدث عن سقوط ١١١ قتيل بين السجناء. ويؤكد في رسالته ان رجال الشرطة دخلوا وهم يطلقون النار على السجناء وكانوا يحاولون اصابتهم في رؤوسهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣١ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٣٢ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٤ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ - ٤/١٠/١٩٩٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٦٨٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٢٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٧٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٠٦٤ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٥٨١ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٩ - ٢,٥٠ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هاتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة البلدية - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في حادث تحطم طائرة شحن اسرائيلية، مساء أمس:

مئات القتلى والجرحى في العاصمة الهولندية!

● بين القتلى أفراد الطاقم (٣ أشخاص) وراكبة واحدة كانوا على متن الطائرة ●

● أمستردام – الوكالات – افادت آخر التقارير الواردة من العاصمة الهولندية بأن حادث تحطم طائرة الشحن التابعة لشركة «العال» الاسرائيلية، مساء أمس الاحد، على حي سكني في العاصمة الهولندية أمستردام قد أسفر عن وقوع مئات القتلى والجرحى.

وكانت طائرة الشحن، وهي من طراز «بوينغ ٧٤٧»، قد اقلعت من مطار امستردام عند الساعة ١٨,٢٠ بالتوقيت المحلي. وأعلنت شركة «العال»، أنه كان على متن الطائرة طاقم مؤلف من ثلاثة افراد وراكبة واحدة وأن الطائرة، التي كانت تنقل حوالي مئة طن من البضائع من الولايات المتحدة الى اسرائيل، توقفت لفترة قصيرة في مطار امستردام.

وأوضحت الوكالات أنه بعد اقلاع الطائرة الاسرائيلية من مطار امستردام بعشر دقائق أطلق قائد الطائرة نداء استغاثة طالبا العودة الى المطار بسبب عطل في محركات الطائرة وبينما هو في طريق العودة الى المطار سقطت الطائرة وتحطمت داخل مبنى ضخم يضم، حسب وكالات الانباء، مئات الشقق السكنية.

وأظهرت الصور الاولى للكارثة مبنى ضخما يشتعل بأكمله وقطعا معدنية ملتهبة تتناثر هنا وهناك.

وقد هرعت الى مكان الكارثة فرق ضخمة من رجال الاطفاء، والاسعاف انتشرت حول المكان وشرعت بأعمال اخماد الحريق في المبنى الذي أشعله تحطم الطائرة. وأعلن، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، أنه تمت السيطرة على الحريق. غير أن عمليات انقاذ الضحايا، من القتلى والجرحى، استمرت حتى فجر اليوم.

وقال مسؤول في مطار امستردام لراديو «صوت اسرائيل» انه لا توجد «أية ادلة على وقوع اعتداء» في حادث تحطم طائرة الشحن.

وقال ان «قائد الطائرة ابلغ برج المراقبة بان النار اندلعت في محركين للطائرة بعد قليل على اقلاعها وانه سيعود ادراجه. ووجه نداء استغاثة».

وافادت حصيلة اولى بأن عشرات الاشخاص قتلوا في الحادث بينهم افراد الطاقم والراكبة.

واعلن وزير المواصلات الاسرائيلي، يسرائيل كيسار، عن تشكيل لجنة تحقيق ستتوجه الى هولندا لمعرفة اسباب الحادث.

العراق: قرار مجلس الامن انتهاك صارخ لجميع الالتزامات والعهود الدولية!

الخضير: سنتابع المفاوضات مع الامم المتحدة حول اعادة تصدير النفط

● بغداد – الوكالات – دان المجلس الوطني العراقي، أمس الاحد، مصادرة الامم المتحدة للودائع العراقية المجمدة في الخارج ووصف هذا العمل بانه «انتهاك صارخ لجميع الالتزامات والعهود الدولية».

واضاف المجلس الوطني، في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية «ان السرقة الامريكية للاموال العراقية تمثل تهديدا خطيرا لابناء شعبنا وسلوكا لا اخلاقيا منافيا لكل القيم والاعراف الدولية».

ودعا المجلس الوطني، من جهة اخرى، الدول الصديقة الى ادانة هذا القرار الذي ليس له مثيل ومساندة مطالب العراق العادلة في رفع الحصار المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠ لكي يستطيع ان يؤمن احتياجات الشعب من غذاء ودواء ومستلزمات الحياة ولكي يفي بجميع التزاماته الدولية ويساهم في رفع المعاناة التي تعاني منها الشعوب الفقيرة وبذلك يعود ليلعب دوره الدولي.

وكان مجلس الامن الدولي اصدر القرار ٧٧٨ (القاضي بمصادرة حوالي ٣٠٠ مليون دولار من ارصدة العراق وعائداته النفطية) من اجل تمويل عمليات الامم المتحدة ودفع التعويضات عن الحرب بعد غزو الكويت من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١.

على صعيد آخر اكد وزير المالية العراقي، احمد حسين الخضير، أمس الاحد، عزم بلاده على متابعة المفاوضات مع الامم المتحدة حول اعادة تصدير كمية من النفط العراقي بقيمة اربعة مليارات دولار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن الوزير قوله انه «في الوقت الذي يرفض العراق قرار مجلس الامن الاخير غير القانوني وغير الانساني فانه عازم على متابعة المفاوضات حول المشروع الذي قدمه الى الامين العام للامم المتحدة».

وقال الخضير «ان هذا المشروع متوازن ويحتوي على عناصر مالية مصرفية وقانونية متكاملة تلبي جميع الاهداف النزيهة للمنظمة الدولية».

دوما: زيارتي في الشرق الاوسط كانت مشجعة

● ويضيف: لمست لدى السوريين رغبة جدية بالانفتاح ●

● القدس – و.ص.ف – اعتبر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الاحد، ان المحادثات التي اجراها في اسرائيل ومصر وسوريا بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط كانت «مشجعة».

وقال دوما للصحفيين بعد لقائه وزير الخارجية شمعون بيرس «لقد كانت محادثاتنا مشجعة وخاصة مع الجانب الاسرائيلي».

وكان دوما أجرى محادثات مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

واضاف «لقد ولدت هذه الجولة في المنطقة لدي شعوراً بالتفاؤل المعقول». واكد انه لمس لدى السوريين «رغبة جدية بالانفتاح».



● رولان دوما ●

واشار الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد «علق مطولا» على تصريحات وزير الخارجية فاروق الشرع التي اكد فيها ان «سوريا مستعدة لسلام كامل مقابل انسحاب كامل» لاسرائيل من الاراضي المحتلة.

وقال الوزير الفرنسي ان السوريين «ينتظرون رد اسرائيل».

واعتبر دوما ان فكرة عقد لقاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس السوري «مطروحة» وشدد على انه لم يكن وراء اطلاقها.

واكد انه «لم يدل ابدا بتصريحات» بهذا الشأن واضاف «غير انه بما ان الفكرة مطروحة فانه يتعين ان نتحدث عنها».

من ناحيته اعتبر وزير الخارجية شمعون بيرس ان فرنسا يمكن ان تقوم بدور «هام جدا ولا سيما في المفاوضات المتعددة الاطراف» واعرب عن أمله بان تشارك سوريا في هذه المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقال بيرس انه استنتج من انطباعات الوزير الفرنسي ان الرئيس الاسد يرغب «بتحقيق تقدم في مفاوضات السلام قبل الانتخابات الامريكية» المقررة للثالث من تشرين الثاني المقبل. وقد اكد الوزير الفرنسي هذا الانطباع.

واعرب الوزيران عن ارتياحهما «للاجواء الودية للغاية» التي سادت خلال محادثاتهما ولتميز العلاقات الفرنسية الاسرائيلية بصورة عامة.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي ايضا ان الرئيس فرنسوا ميتران سيقوم بزيارة قصيرة الى اسرائيل.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بمقر وزارة الخارجية في القدس ان «زيارة رئيس الجمهورية ستتم بين ٢٦ و٢٨ تشرين الثاني».

والزيارة ستكون الثانية للرئيس ميتران الى اسرائيل التي زارها في العام ١٩٨٢ في بداية ولايته الاولى.

وستتم هذه الزيارة بعد زيارة الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ الى فرنسا لتدشين «البيت الفرنسي الاسرائيلي» في ١٨ تشرين الثاني.

وقد اختتم دوما بزيارة اسرائيل لبضع ساعات جولة في الشرق الاوسط قادته ايضا الى سوريا ومصر.

على خلفية الانباء بشأن الجولان:

«تسوميت» تطالب رابين بتقديم تقرير للجنة الخارجية والامن البرلمانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسعى حركة «تسوميت» الى استدعاء رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، كي يقدم تقريرا امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية حول الانباء التي تتناقلها وسائل الاعلام بشأن التسوية مع سوريا حول الجولان.

وقال رئيس الحركة، عضو الكنيست رفائيل ايتان، امس الاحد، انه «يتبين ان اسرائيل عمليا تنازلت عن الجولان». وذلك تعقيبا على تصريحات وزير الخارجية، شمعون بيرس، في مقابلة بثها التلفزيون السويسري، الليلة قبل الماضية.

وقال ايتان «اذا ثبتت صحة اقوال بيرس في سويسرا حول الجولان فان كل تصريحات رابين بالشأن ذاته تكون كاذبة».

وكان بيرس قد صرح في المقابلة المذكورة بأنه في البداية ينبغي اقرار الحدود بين سوريا واسرائيل في الجولان وبعد ذلك نتحدث عن جوهر السلام.

الملك حسين يستقبل وفد الشخصيات العربية

● عمان – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الوطنية «بترا» ان الملك الاردني حسين استقبل، أمس الاحد، وفدا من العرب في اسرائيل كان وصل الى عمان يوم الجمعة لتهنئته بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له في الولايات المتحدة لاستئصال خلايا سرطانية.

ونقلت «بترا» عن الملك حسين قوله لاعضاء الوفد انه «على ثقة بحتمية انتصار الحق» مشيرا الى ان هدف الاردن «هو السلام العادل الذي تقبل به الاجيال من بعدنا ويعيد الحق الى اهله واصحابه».

ويضم الوفد احد عشر شخصية عربية بينها عدد من القضاة ورؤساء سلطات محلية عربية.

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها وفد من العرب في اسرائيل الى الاردن منذ سنة ١٩٧٧ عندما قدمت مجموعة للمشاركة في تشييع جثمان زوجة الملك حسين السابقة الملكة علياء التي قضت في حادث تحطم مروحية عسكرية.

في الاردن:

(٤) اعتقالات جديدة وضبط اسلحة في اطار تفكيك شبكة «شباب النفير الاسلامي»!

● عمان – و.ص.ف – علم من مصدر قضائي أنه تم، أمس الاحد، تنفيذ (٤) اعتقالات جديدة كما ضبطت مجموعة من الاسلحة في اطار تفكيك الشبكة المتطرفة «شباب النفير الاسلامي» التي يمثل في اطارها امام محكمة امن الدولة النائبان الاصوليان ليث الشبيلات ويعقوب قرش.

واوضح المصدر انه تم اعتقال اربعة عناصر ينتمون الى «شباب النفير الاسلامي» وضبطت اسلحة (رشاشات وكمية كبيرة من الذخيرة) اضافة الى «ارشيف التنظيم ووثائق تحتوي خططه التنظيمية والعسكرية». وجرت الاعتقالات في ثلاثة منازل في عمان باشراف مدعي عام محكمة امن الدولة، الرائد مهند حجازي.

وقال المصدر ان الوثائق المضبوطة تشكل دلائل على ان التنظيم «كان يخطط للقيام بعمليات على الساحة الاردنية».

ويشار الى ان النائبين الاصوليين وتاجرين آخرين اعتقلوا في آب الماضي وهم يمثلون الان امام محكمة الدولة بتهمة «الانتساب الى تنظيم غير مشروع هدفه قلب الدستور وقلب نظام الحكم في الاردن عن طريق الثورة والتخريب».

وجاء في قرار الاتهام ايضا ان ايران مولت هذه الشبكة عبر احمد جبريل، زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» وذلك بهدف «نشر مبادئ الثورة الايرانية نحو اقامة دولة خلافة اسلامية في الاردن».

وسائل الاعلام الاجنبية تؤكد:

اسرائيل وسوريا توصلتا الى تسوية بشأن الجولان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشارت وسائل اعلام اجنبية مختلفة، امس الاحد، الى ان اسرائيل وسوريا توصلتا الى تسوية بشأن هضبة الجولان المحتلة بوساطة دولية.

وكتبت اسبوعيتان بريطانيتان وهما «ميدل ايست ميرور» و«انتليجنست دايجيست»، امس، انه بموجب اتفاق التسوية تعترف اسرائيل بالسيادة السورية على الجولان على ان يتم نزعها من السلاح بشكل كلي.

واضافت الاسبوعيتان انه مقابل التوقيع على اتفاقية سلام كاملة بين البلدين تعيد اسرائيل لسوريا ٦٠٪ من مساحة الجولان، وفي مركز الجولان، في ٢٠٪ من المساحة المتبقية تنتشر قوات دولية اما الجزء الغربي المتبقي من الجولان ٢٠٪ يبقى تحت السيطرة الاسرائيلية بموجب اتفاق استئجار لمدة ٩٠ عاما.

وقالت الاسبوعيتان ان الخلاف بين البلدين هو الطلب الاسرائيلي بان يبادر الرئيس السوري، حافظ الاسد الى الاعلان، اولا، عن استعداده للتوقيع على اتفاقية سلام كاملة مع اسرائيل وفي المقابل تصر سوريا على ان يعترف رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اولا، في تصريح رسمي بان اسرائيل تعترف بالسيادة السورية على كامل هضبة الجولان.

وكان معهد هندي للابحاث المعاصرة قد نشر، امس، ايضا، معلومات مماثلة بهذا الصدد.

وفد نسائي نصراوي يتضامن مع المعتصمات أمام سجن جنين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، أمس، بزيارة النساء المعتصمات امام سجن جنين، حيث تواجدت عشرات النساء من جنين وضواحيها. وقد تكلمت سكرتيرة حركة النساء في الناصرة، اوديت نمر، فعبرت عن تضامنها مع جميع الامهات والسجناء، واكدت على أهمية الاستمرار في الاعتصام الى حين تحسين وضع السجناء، وتحقيق مطالبهم.

واجريت مسيرة بعد الاعتصام قام الجنود باطلاق قنابل مسيلة للدموع باتجاهها واصيب ثلاث فتيات باصابات خفيفة ونقلن للعلاج في المستشفى.

ومن الشعارات التي رفعت، خلال الاعتصام والمسيرة، أمس: «كل التحية والتقدير لمن فضل الجوع على الركوع» و«يا عالم فيقوا فيقوا والسجين بدّو حقوقه» و«بالروح بالدم نفديك يا سجين».

شمير لن يشارك في اللقاء بين وفد «الليكود» ورابين


● اسحق شمير

● القدس – أذيع، أمس الاحد، أن رئيس حزب «الليكود» ورئيس الحكومة السابق، اسحق شمير، غير مشمول ضمن وفد الحزب الذي سيلتقي اليوم الاثنين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لسماع تقرير منه حول سير العملية السياسية.

وقد اتضح هذا الامر لدى تقديم قائمة أسماء وفد «الليكود» الذي سيشترك في اللقاء. وتضم القائمة أسماء أعضاء الكنيست موشيه قصاب، رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، ودافيد ليفي واريئيل شارون ويهوشوع ماتسا وميخائيل ايتان. كما ينتظر ان يشارك في اللقاء رئيس لجنة الخارجية والامن، عضو الكنيست أوري أور (العمل).

جبهة طمرة تستعد لعقد مؤتمرها

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – تستعد جبهة طمرة الدمقراطية لعقد مؤتمرها في منتصف الشهر القادم، وتقوم لجنة منبثقة من سكرتارية الجبهة تسمى بـ «لجنة تنظيم الجبهة» بعقد اجتماعاتها لبلورة اقتراحات وآراء لتقديم مسودة اقتراح كدستور للجبهة وتسليم ذلك الى اعضاء المؤتمر لمناقشتها.

هذا وعقدت سكرتارية الجبهة يوم الجمعة اجتماعها الدوري بحثت فيه التحضيرات للمؤتمر والتطورات الاخيرة بعد طرد رئيس المجلس المحلي من صفوف الحزب والجبهة.

في (٢١) و(٢٢) الجاري:

بدء عملية «انعاش الكمامات الواقية»!

● العملية تشمل، أولا، ست محطات نموذجية وتستمر لمدة عشرة أشهر ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن، يوم أمس الاحد، أن عملية «رعم» أو «انعاش الكمامات الواقية» ستبدأ في أواخر شهر تشرين الاول الجاري وتستمر لمدة عشرة اشهر.

وستتمثل بداية العملية بتشغيل ست محطات نموذجية في البلاد، يومي (٢١) و(٢٢) الجاري، من أجل فحص وتدريب الجهات التي تشترك في العملية المذكورة. وقد أرسلت دعوات لزيارة هذه المحطات عبر البريد الى حوالي (٨٠٠) عائلة في مختلف أنحاء البلاد.

وقالت مصادر عسكرية مطلعة ان اطلاق عملية «رعم» لا تعني تغييرا في التقديرات الاستخبارية الاسرائيلية، وانما يأتي هذا الاطلاق تنفيذا لقرار اتخذ في وقت سابق. وأوضحت المصادر ذاتها أن العملية، التي ستستمر عشرة أشهر، تشمل جميع السكان المدنيين في البلاد. وتهدف الى توفير كمامات واقية للسكان الذين لم يكن بحوزتهم مثلها واستبدال الكمامات التي جرى استعمالها ابان حرب الخليج وملاءمة الكمامات لكل مواطن من سن السادسة فما فوق.

وستكون المحطات النموذجية الست في الاماكن التالية: نتسيرت عيليت وحيفا وأور يهودا وريشون لتسيون والقدس وبئر السبع.

هذا، ويشترط استبدال الكمامة باعادة الكمامة السابقة. وسيلزم أصحاب الكمامات الناقصة بدفع رسوم معينة في بنك البريد.

لجنة المتابعة العليا في اجتماعها أمس:

● تتمة من صفحة ١●

الحزبية والمؤسسات الشعبية الى كافة مراكز الاعتصام للتضامن مع اضراب السجناء، وعقد اجتماعات شعبية محلية في كل المدن والقرى العربية للتضامن مع اضرابهم العادل. وتقرر الاعتصام امام مبنى مكتب رئيس الحكومة واعتصام آخر امام مكتب وزير الشرطة وذلك يوم الاحد القادم ١١/١٠/٩٢ الساعة العاشرة صباحا وارسال برقيات الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة ووزير العدل والسفارتين الامريكية والمصرية في اسرائيل لاطلاعهم على اوضاع السجناء السياسيين في السجون الاسرائيلية. وتقرر طلب عقد لقاء بين وزير الشرطة واعضاء الكنيست العرب لبحث اضراب السجناء والمعاملة السيئة التي يتلقونها في السجون.

كما تقرر تنفيذ اعتصام واضراب عن الطعام امام سجني عسقلان وبئر السبع يوم الاربعاء القادم ١٤/١٠/٩٢.

وقرر الاجتماع ان يقوم اعضاء الكنيست العرب بزيارات مكثفة الى السجناء في السجون الاسرائيلية، والتوجه الى المحامين العرب لزيارة السجون وأخذ مسؤولياتهم وجمع تبرعات مالية للسجناء. كما استنكر المجتمعون التعدي على الحصانة البرلمانية لعضو الكنيست هاشم محاميد.

هذا وقد حضر وفد نسائي كبير من امهات وزوجات المعتقلين السياسيين والامنيين في السجون الاسرائيلية من داخل والخط الاخضر» الى قاعة الاجتماع في شفاعمرو. وتحدثت باسمهن السيدة ام نادر التي طالبت اعضاء لجنة المتابعة بالعمل على مساعدة السجناء والتضامن معهم ورفع الظلم اللاحق بهم ومعاملتهم معاملة انسانية داخل السجون.

هذا وتقرر تشكيل لجنة من اعضاء لجنة المتابعة لملاحقة وتنفيذ القرارات التي اتخذت تتكون من هاشم محاميد ورجا اغبارية ونمر مرقس وطلب الصانع واحمد حبيب الله ورائد صلاح ووليد صادق ومحمد كيوان ومحمد بركة وعبد الحكيم مفيد.



جنون العنف

● الداء المسمى العنف، شب في مفاصل المجتمع الاسرائيلي، والناس هنا على دين ملوكهم، ومنذ بن غوريون وبرنامج ترحيل العرب من فلسطين – اسرائيل، وحتى الاسحاقين، تمارس حكومات اسرائيل العنف، ضد العرب في داخل اسرائيل، من اضطهاد قومي وتمييز عنصري الى مصادرة اراض الى مجازر كفرقاسم ويوم الارض، الى العرب الجيران واحتلال اراضيهم بالقوة والعنف.

فلماذا لا يعدي هذا الداء، المجتمع الاسرائيلي، والحديث عن غالبيته، لا كله، وهناك من يغذي العنف، اضافة الى السلطة، اليمين المتطرف، حركات غوش ايمونيم وارض اسرائيل الكاملة وجماعة الترانسفير، وقسم كبير من المتدينين.

اولئك الذين اتخذوا العنف دينا وسياسة، وبشكل خاص ضد العرب، وشكلوا وحدات المستعربين، وزودوها بأوامر اطلاق النار بدون وازع، لم يفطنوا الى حقيقة اخرى هي الوجه الآخر للعنف ضد العرب، ذلك ان العنف لن يقف في مكانه فيقتصر استخدامه ضد فئة، شعب معين، بل هو سلاح ذو حدين، قد ينقلب ضد صاحبه، وقد انقلب فعلا بتلك الدعوة الصريحة في ملصقات في كريات آتا، التي اصدرت بلديتها ملصقا جميلا ملونا، تعدد فيه انجازاتها في حقل التعليم في البلدة، وتوصي فيه، لمواصلة الانجاز، بتصفية المعلمين.

واحيانا على بكر اخينا

اذا لم نجد الا اخانا

وكان ان انتظم فريق من الطلاب للمطالبة بطرد احد المعلمين، والحبل على الجرار.

واثار الملصق المذكور جهاز التعليم الذي اعلن انه سيوقف التعليم في البلدة ويعلن الاضراب في المدارس هناك ما لم يعتذر رئيس البلدية لجهاز التعليم..

لسنا ندري لماذا تشتكي السلطة من نتائج سياستها، وهذه احدى هذه النتائج، ولا ندري ما اذا كان سيظهر ملصق جديد يدعو الى تصفية العرب.. ولن نستغرب الأمر في هكذا نظام وهكذا سياسة.. طالما نسمع كل ما دق كوز بجرة، «الموت للعرب».

فهل يتعلم حكام اسرائيل العبرة، وان العنف والقوة «بومرانغ»، قد ترتد الى نحر مطلقها ؟..

لا بالعنف والقوة، بل بالتفاوض والتسامح والتفاهم وابداء النيات الحسنة، فعلا لا كلاما.. يمكن تسوية القضايا الداخلية والخارجية على السواء.

(ابو رياض)

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى العزيزين شريف وغسان ابو داهود بولادة المولود الجديد «وائل» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

الجبهة والحزب – كفركنا

معتقل فلسطيني يتحدث لـ«الاتحاد» عن الجحيم داخل سجون الاحتلال



● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – فيما يواصل المعتقلون الفلسطينيون، اضرابهم عن الطعام، لليوم التاسع على التوالي، وبذلك يدخل الاضراب اسبوعه الثاني روى المعتقل رمضان محمد عبد الرحمن القرم (٢٤ عاما) من بلدة يدبا قضاء نابلس الذي افرجت عنه سلطات الاحتلال يوم الخميس الماضي من سجن جنين، حيث امضى مدة محكوميته (١٦) شهرا، المعاناة التي يواجهها معتقلو سجن جنين وذلك في اثناء نقله الى مستوصف «الأمل للرحمة» لتلقي العلاج لتردي وضعه الصحي نتيجة اضراب «الامعاء الخاوية»!

وقال الشاب رمضان عن وضع السجن المأساوي «منعت الادارة من الصليب الاحمر والمحامين من زيارتنا بسبب الاعلان عن الاضراب. وسبب اضرابنا هو سياسة العزل التي تتبعها سلطات ادارة السجن بين المعتقلين والاوضاع القاسية التي نعيشها حيث لا توجد مراوح داخل السجن في فصل الصيف، علما ان السجن محاط بالعمارات والبنايات الامر الذي يحرمنا من استنشاق الهواء، ورؤية اشعة الشمس.

«واما بالنسبة لبعض مطالبنا، ايضا، فاننا نعاني من وضع خطير بالنسبة للمواد الغذائية حيث ترسل ادارة السجن الطعام في اواني من الومنيوم مما يؤدي على المدى البعيد، الى تسمم المعتقلين لتحلل مادة الالومنيوم. ومن الناحية العلمية فان تحلل الالومنيوم مع الطعام يؤدي الى التأكسد، وهذا يسبب خطرا على حياة المعتقل. ومنذ فترة طويلة نطالب بتغيير اواني الطعام ولكن دون جدوى».

ويروي المعتقل المفرج عنه ان قسم (ج) في السجن معزول عن جميع الاقسام منذ تاريخ (٩١/٨/١٥) ويضيف: «ومن مطالبنا ايضا ان يرفعوا العزل عن هذا القسم ليرى المعتقلون بعضهم البعض.

«ويشكو السجناء من حرمانهم من المياه الساخنة، واذا وصلت الى الاقسام فانها تصل بالمناسبات وهي نادرة.

«وتقوم ادارة السجن بتحديد مدة الزيارة للمعتقلين داخل الاقسام والغرف، فيما تمنع الادارة الزيارات ايام السبت».

هذا ويفيد المعتقل ان الاوضاع الصحية للمعتقلين سيئة جدا حيث يوجد داخل المعتقل عدد كبير من المرضى وهم بحاجة ماسة وضرورية الى تلقي العلاج، الا ان الادارة تماطل في نقل المريض المعتقل وهو في حالة خطرة الى مستشفى سجن الرملة بطائرة. واذا حصل ونقلوه «فعلى عينك يا تاجر» لأنهم سرعان ما ينقلونه يرجعونه.

اما بالنسبة لحالات المرضى والمعتقلين داخل سجن جنين فيقول: «في حالة حدوث اي وضع صحي وتردي صحة احد المعتقلين تقوم الادارة باستدعاء الطبيب، بعد ان تماطل، ويعطونه الدواء وهو دائما حبة «اكمول» وفي حالة معرفتهم ان المعتقل في حالة صعبة جدا يقومون بنقله الى عيادة طبيب الادارة منذ الصباح بدون ان يعطى اي علاج. ويعطي الطبيب المعتقل المريض حبة دواء «منوم». ويقول ايضا: منذ اعلان الاضراب عن الطعام فان سلطات السجن لم تتدخل، ولكنها تقوم بعمليات قمع داخل المعتقل، تنشر وتبث الدعايات عن عملية احباط المعتقلين وتسحب الاجهزة الكهربائية!

ويقول ان مطالب المعتقلين هي كالتالي:

* تمديد مدة الزيارة لذوي المعتقلين. * ادخال الملابس وازالة السياج بين المعتقلين والاهالي وفتح الشباك لادخال اطفال المعتقلين للجلوس معهم وادخال اجهزة رياضية وادخال اجهزة كمبيوتر من اجل التعليم وتحسين ظروف الطعام، كمية ونوعية! ومطالبة المعتقلين بتسلم الطعام مباشرة من المطبخ.

هذا ويعاني المعتقل وائل عجاوي (جنين) من قرحة وناصر جلامنة (جنين) حي البلاونة وهو مصاب برصاصة في رجله وما تزال حتى الآن داخل رجله دون ان يتلقى العلاج وسمير قنديل حيث اعتقل قبل سنة دون تقديمه للمحاكمة وهو مصاب بعدة اعيرة نارية وما زالت الاعيرة النارية بداخل جسمه ومحمود يوسف محارنة (قباطية) والمحكوم عليه (٧ سنوات) ومصاب بحالة شلل في رجليه.

وقد نقل المعتقل المفرج عنه صباح يوم الجمعة من مستوصف جنين بعد تلقيه العلاج الى مقر الصليب الاحمر في جنين حيث تواصل امهات المعتقلين اعتصامهن.



● المعتقل محمد عبد الرحمن القرم في مقر الصليب الاحمر ●

اسرائيل «تتدلل».. وأمريكا «تجزل» العطاء!

● يبدو ان الدلال الاسرائيلي على كسب ود وحنان الام الرؤوم، الادارة الامريكية، له اسس وقواعد تتحكم في صلب رسم دالة التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي. فكلما اقتربت ساعة الحسم في المعركة الانتخابية الامريكية تتضح اكثر فأكثر صورة اللعبة الدنسة التي يمسك بطرفيها حكام اسرائيل والادارة الامريكية، لعبة شد الحبل على خناق شعوب المنطقة.

فعشية رأس السنة العبرية تلقت اسرائيل من الولايات المتحدة عيدية كريمة جاءت على قدر اهل الكرم الامريكي الاصيل. اسطول ضخم من طائرات الاباتشي وغيرها تقدر قيمتها بسبعمئة مليون دولار مجانا، وتخزين السلاح الامريكي في اسرائيل مع اعطائها امكانية استعمال هذا السلاح وقت العازة...

وأمس الاول خطت الادارة الامريكية خطوة اخرى في تعزيز الدلال الاسرائيلي، ولكن من منطلقات انتخابية. اذ تسلمت اسرائيل تعهدا امريكيا ملزما لكل ادارة امريكية قادمة، بضمان التفوق العسكري الاسرائيلي على الجيوش العربية مجتمعة كما ونوعية.

ومع الاكل تأتي الشهية.. فمع فتح الادارة الامريكية ابواب ترسانتها على مصراعيها امام الدلال العسكري الاسرائيلي وجهت حكومة اسرائيل ضربة موجهة باتجاه الرئيس بوش نفسه، اذ كشفت عن وثائق سرية تثبت ضلوع الرئيس بوش بفضيحة ايران غيت، واجتماع عميرام نير المستشار الخاص لرئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك، شمعون بيرس، لشؤون الارهاب.

ويبدو ان هذه الضربة المحكمة من قبل اسرائيل لم تأت من باب العمل على اسقاط الرئيس بوش بقدر ما جاءت لتبتز الادارة الامريكية على الدفع لاسرائيل لقاء خدماتها الجليلة للادارة الامريكية وفي كافة المجالات.

فبوش لم يكن فقط على علم بفضيحة السلاح الايراني وسلاح الكونترا في نيكاراغوا بل كان ضالعا في هذه العملية بحكم مسؤوليته، كونه نائبا للرئيس والمسؤول المباشر عن قضايا الامن القومي الامريكي، وبحكم علاقته بجهاز المخابرات المركزية الامريكية الـ «سي.اي.ايه»، اذ كان قد شغل منصب رئيسها لسنوات طويلة قبل تسلمه منصب نائب الرئيس. وهو الذي تحول في فترة من الفترات الى مدافع مباشر عن ارسال الاسلحة الى ايران كما افاد بذلك ريتشارد سيكمورد في سيرته الذاتية الاسبوع الماضي وهو الذي كان احد المسؤولين المباشرين عن سير العملية.

وازاء هذا الدلال الاسرائيلي من جهة وهذا الصلف الامريكي من جهة اخرى تقع شعوب العالم وشعوب منطقتنا بشكل خاص ضحية لعبة شد الحبل السياسية الدنسة بين النظامين، لعبة «هات امتيازات ودعم عسكري وخذ خدمات» والا فان حكومة اسرائيل ستكشف الاوراق كاملة... وان كانت قد كشفت جميعها من قبل. ولكن في سبيل سباق السلاح كل شيء محلل لاسرائيل وحكامها.

تعقيب الموسيقي حنا حزان

● تتمة من ص ٧ ●

مشيه. فرحمة بربكم.

وبخصوص الكلمة.

ان الكلمة الغنائية هي اللبنة الاولى في بناء الاغنية حتى قبل الموسيقى والغناء لانها هي التعبير الاقرب الى القلب والاذن. ومن هنا نرى ان اكثر انواع الغناء الفولكلوري الذي يشمل الزجل والعتابا والمعنّى وغيره كلها تعتمد اولا وقبل كل شيء، على الكلمة الحلوة القريبة الى اماني وامال والام اي شعب والى وجدانه ومشاعره واحاسيسه. ومن ثم بدأ التطور الموسيقي يرافقه مع تطور الكلمة ووظيفتها في الأغنية. وان الشعر الغنائي له اصحابه وقواعده، فهو فن خاص يختلف عن الشعر العام لكونه خاضعا لعوامل الموسيقى والوزن الغنائي والايقاع وان البساطة والسيولة والراحة اللفظية المقرونة بالابداع الحسي والاصالة في المعنى والقواعد الاساسية للأغنية وكلمتها.

واذا تطرقنا الى المواضيع في الكلمة الغنائية فما زالت منذ مئات السنين وحتى يومنا هذا والى ما شاء الله، كلمة تعبر عن آمال وطموحات وآلام واحاسيس كل شعب من الشعوب مهما اختلفت وتفاوتت الفاظه وملاهيه وتقاليده وعاداته وتتماشى مع مراحل نموه وتفكيره ومشاكله فكم بالحري اذا كان الحديث عن وضع عرب اسرائيل الذي لا مثيل له في التاريخ. شعب ينقصه الانتماء الكامل والعواطف المحرومة والاغتراب المحلي والفكري والعقائدي اذا صح التعبير. فلا حاجة اكثر لتدخل في تفسيرات وايضاحات وتعقيدات لأنها جميعها مربوطة بشكل او بآخر بعدة عوامل تاريخية واجتماعية وحضارية ومصيرية. ولربط كل هذا نعالج الاغنية المحلية بكل مشاكلها بدون ربط كل هذه الاسباب التي ذكرتها بمصير الاغنية وبنيانها. وكأن كل المسؤولية تقع على الأغنية ومن يتعامل معها لحنا وكلمة وغناء. فهل نحن عرب اسرائيل نختلف عن باقي شعوب العالم غير الاسباب التي ذكرتها. يأتي من يقول لحن ليس جديدا وكلمة رخيصة ومجوجة تتكلم عن الحب الذي صار مستهلكا الى درجة الترخيص، أنه لأمر عجيب.

وهل الحب له معنى واحد ويمكن ان يُستهلك وهل التغني بالحبيب صار من الممنوعات في عصرنا وصار مستهلكا ومجوجا! وهل عيونك خلقوا قبل الدهر يبحثوا العالم والبحر – ليس فيها معنى الاصالة والرسوخ والانتماء، ايها السادة للأرض والطبيعة من خلال عيون الحبيبة الزرق التي يمكن ان تكون الام والاخت والزوجة والابنة والجارة وزميلة العمل او ليس هذا التزاما فهّمونا!!

وهل – ما في ملحب بهالدنيا ومِلّه/ يفرق بيننا يا ام الاهداب – كلام ليس له معنى ورخيص. اليس فيه معاني الانسانية والمساواة وحتى الأخوة بين بني البشر بغض النظر عن جميع العقبات والفوارق من اجل ان يحظى الانسان برفيق او رفيقة عمره ودربه ضمن الاطار المعقول لقوانين مجتمعنا. التي ستتغير مع تطورنا وتطور مفاهيمنا، لست ادري علمونا بربكم.

وبخصوص اللهجة: منذ متى يوجد حدود للكلمة واللهجة في بلد واحد تاريخها وحضارتها بسبب الحدود السياسية. وهل الحدود السياسية تستطيع ان تمنع الامتداد الحضاري لعقائد وعادات ولهجات شعب ما؟ وهل العتابا والميجنا والمعنّى وغيرها هي ملك الشعب اللبناني او السوري مثلا. وهل يوجد فرق يذكر في اللفظ واللهجة بين قسطة ورميش اللبنانية في كثير من الحالات. او بين حاصبيا وحرفيش وبيت جن وحتى مجدل شمس. اليس هذا امتدادا للوجود الانساني! وهذا مثلا لا ينطبق على اللهجة المصرية او المغربية، هناك فرق شاسع جغرافيا وغيره.

ان الحديث ايها الاخوة يطول ويطول لاهميته ولحاجته. لذلك دعونا من هذا كله ومن التعليقات والانتقادات الغير دقيقة وغير المدروسة جيدا لأنها متشابكة ومعقدة كمشاكل المنطقة كلها.

تعالوا نتعاون جميعا من اجل بعث وخلق الأغنية وهويتها التي ينقصها الاصرار والمثابرة والدعم المادي والمعنوي.

فكما وصل ادبنا وشعرنا الى اعلى المستويات العربية والعالمية الى درجة الترجمة الى بعض لغات العالم حيث ساعدت ظروف ومرحلة تاريخية معينة الى هذه النتيجة فاني على ثقة ان فننا ايضا سيصل عندما يحين الوقت وتسنح الظروف. علينا ان نقوي الثقة الفنية والغنائية في نفوسنا وان نحاول المرة تلو المرة جميعا مستمعين وملحنين وكاتبي الكلمة الملائمة للأغنية على تعويد آذاننا وآذان صغارنا واولادنا في جميع المناسبات التي تتواجد فيها الأغنية بالمناسبات العامة والافراح والاحتفالات الشعبية والدينية، وان لا نقول دائما لا توجد اغنية محلية بالرغم من رمزية المهمة واستيعابها ولكن الاصرار والمثابرة والاقتناع بالهدف سيؤتي ثماره. كفانا تقليدا وتكرارا للأغاني المستوردة من العالم العربي فليست كلها بالمستوى المطلوب والمقبول فلولا شهرة بعض المطربين اصحاب المواهب والطاقات الصوتية الفذة واذا تمعنا في الحانها وكلماتها نجد ان كثيرا منها اقل جودة وابداعا حتى من الأغاني التي اشتركت في المهرجان ولا حاجة لتذكر الامثلة. ولكن يجب ان يعلم جمهورنا بذلك فليس كل شيء غريب مرغوب وجيد واني اصر على ذلك لاننا والحمد لله اغلب ايامنا افراح ومناسبات سعيدة تقضي اكثر من نصف السنة في المتنزهات والقاعات العامة للأفراح وغيرها فالقضية هنا قضية مبدأ ومسؤولية وهدف يجب ان نتعاون جميعا لتحقيقه. وعندها (لن يبقى في الوادي الا حجارته).

(اليوستان)

* ملاحظة: لقد بعث الأخ حنا حزان رسالة مفتوحة الى ادارة المهرجان يقول فيها «وللأسف الشديد كانت الخطوات والترتيبات التي اتخذت لقيام هذا المهرجان ضعيفة من حيث الاستعداد والتنسيق والتمرين. وعلى ضوء هذا كانت نتائجه غير دقيقة وفيها كثير من الاجحاف بحق جزء كبير من الذين اشتركوا من مغنين وملحنين ومؤلفين».

وفي سياق الرسالة طالب حزان مقدمي البرنامج ان يحترموا جميع المشاركين على السواء، واقترح ايضا ان يعدل اسم المهرجان من «مهرجان الأغنية المحلية» الى «مهرجان المغني المحلي» وانتقادات كثيرة اخرى «حاملا السكين ومشرحا للمولود الصغير» على حد قوله.

معرض الجماجم لبيكاسو

● بابلو بيكاسو ●

● جماجم البقر والعنز او الحملان، ورؤوس الخراف او الثيران او الموتى.. تلك هي الطبيعة «الميتة» الصامتة الغرائبية التي رسمها بيكاسو وتعرض في القصر الكبير في باريس ابتداء من امس الاول (السبت) في معرض، هو الاول من نوعه بعنوان «بيكاسو والاشياء».

وحتى الثامن والعشرين من كانون الاول يعرض ١٥٠ عملا ابتداء من المرحلة الزرقاء الى العام ١٩٦٩. ومن شأن هذه الأعمال ان تسد الفراغ وتنقل الى دائرة الضوء رسوما وزيتيات ومنحوتات ما تزال مهملة حتى اليوم.

ويظهر المعرض الذي سبق تقديمه في الولايات (كليفلاند وفيلادلفيا) مرة اخرى العبقرية الغزيرة للفنان. حيويته وامتلاكه للعمل، وكذلك سرعته اتاحت له ان يعالج جميع المواضيع والانواع. والطبيعة الصامتة جزء من هذه الانواع.

وقارب بيكاسو الطبيعة الصامتة من زاوية كونه وريثا للفن المعاصر. لوحته «فضلات الطعام» التي رسمها عام ١٩٠١ وفيها اناء من الزهور من المحار وطبق من الفاكهة هي اول اعماله الطموحة في *الطبيعة الصامتة*. وعرضها الفتى الاسباني، وكان في الحادية والعشرين. وفي تلك المرحلة كان يهتم بغنى الالوان اكثر من اهتمامه بالاشكال. والازهار ذات بياض مشع والمحار محاط بالوردي والبنفسجي ولكن شكل الاناء والصحن يبقى عاديا.

الا ان كل شيء يتغير بعد ست سنوات من ذلك، حين يتصدى بيكاسو للفن البدائي والايبيري الاسباني. وحينها يرسم لوحات شهيرة منها «انسات افينيون» و «اناء وقدح وليمون» في صيف عام ١٩٠٧ الذي يشهد توجهه نحو التكعيبية.

ويصبح التأليف لديه ساحرا، او الخط فاعلا والاشكال تتصادم. ويقول المشرفان على المعرض ماري لور دو برناداك (من مركز بومبيدو) وجان سازرلند بوغز (متحف الفنون الجميلة في اوتاوا) ان «الاناء والقدح يترنحان كسكارى». ويستولي بيكاسو على الطبيعة الصامتة ليحولها ويغيرها ويجعلها مأهولة بأدوات غير مألوفة وغير عادية.. جماجم حيوانات ورؤوس موتى. وتبتعد لوحته «تشكيلات مع رأس ميت» التي رسمها في خريف ١٩٠٧ اكثر عن النوع التقليدي لتقترب من «الخيلاء» ورسوم الفنانين القدامى والتأملات حول عبث وتفاهة ملذات الحياة والموت. ويظهر ذلك بوضوح في اللوحة التي تحمل جمجمة ذات تقعيرات عظمية مغالية. ويحوم حول كدسة كتب وعلبة سجائر وفرشات خمس في الملون. وتصبح المرأة العارية ذات الاغراء انعكاسا للوحة في المرآة.

وستتجاوز الطبيعة «الميتة» لديه مستوى *الوصف والترتيب البسيط ل* «الاشياء». وتصبح صفة «ميتة» و «صامتة» غير ملائمة لأن بيكاسو يؤكد ان «الطنجرة هي ايضا تستطيع ان تهتف. كل شيء يمكن ان يهتف. حتى مجرد زجاجة». انه المعرض الذي يظهر ايضا كيف ان بيكاسو عرف ان يكسر الاغلال ويخترع.

(عن: و.ص.ف)

«الغد» الجديد



● بعد انقطاع اضطراري عادت الى الصدور مجلة الشباب «الغد» غزيرة بالمواد السياسية والادبية والاجتماعية والترفيهية، لكي تواصل دورها في مجال الكلمة الحرة الوطنية الشريفة المناضلة.

ويلفت النظر في هذا العدد الجديد من «الغد» مقال يتناول فيه «ابو مهار المقدسي» اوضاع سجناء الحرية في سجون الاحتلال الاسرائيلي، التي ادت الى اعلانهم الاضراب عن الطعام مؤخرا.

كما تضمن العدد مقالا للشاعر حسين مهنا عن شاعرنا الراحل سميح صباغ، الذي جعل من «دمه» مطاردا لظلامه وظلام شعبه، ولقاء مع الفتاة الاعجوبة يارا جلاجل، ابنة العشر سنوات واصغر عضو اتحاد الكتاب في الشرق الاوسط وقصيدة بقلم لمجيد زايد، ولقاء مع الفنان محمد وليد اجرته عايدة نصر الله، وزاوية للأطفال، وروضة مخول تكتب عن مسلسل «عائلة سيمبسون»، ولقاء مع الطالب المتفوق حسام نصرة، ومواد لغية عربية وعالمية ومحلية متنوعة، وعن سرطان الجلد بقلم د. خالد مطانس، وعن «مفصال عيابس» بقلم د. وليم شحادة، ولقاء مطول مع ريم تلحمي وسميح القاسم اجراه غازي ابو بكر.

كلمة السر

لغز رقم (١٢٢)

ح	ت	و	ف	ي	ق	ع	و	أ	د	ل
أ	م	ح	م	و	د	ت	ي	م	و	ر
ف	ح	س	م	م	■	■	ح	هـ	م	ن
ط	م	م	ل	ي	أ	■	س	ي	ح	ع
أ	و	ن	د	أ	ر	ر	ن	م	م	ي
ب	د	ي	ش	د	م	ي	و	أ	و	ب
ر	غ	س	م	م	و	هـ	أ	ن	د	ح
أ	ن	ح	ح	ع	ي	ق	م	د	أ	د
هـ	ي	هـ	م	ع	ل	ي	ي	و	هـ	أ
ي	م	ط	ن	ع	د	ي	ي	ن	س	ة
م	س	ل	ي	م	ش	ع	ش	و	ع	ى

● اعداد: مليكة جهاد نصار ●

كلمة السر مكونة من ٧ احرف وهي اسم كاتب مصري معاصر، عمل في الصحافة ونشر الكثير من المقالات في الصحف. تجده بعد شطب الكلمات:

احمد شوقي، حافظ ابراهيم، سليم شعشوع، محمود غنيم، محمود تيمور، توفيق عواد، طه حسين، سلامة موسى، مي زيادة، محمد، مجوى، مارون، لهيب حداد، علي، محمود، امية، حسن.

*** حل لغز رقم (١٢١) ***

كلمة السر كانت «عرابة البطوف»

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٥/١٠/٩٢ *

البرامج العلمية:

٨.١٥ - علوم
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١٠ - كان يا ما كان - قصص للأطفال
٩.٢٠ - فهم المقروء
١٠.٤٥ - شارع سمسم (للأطفال)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١٢.٠٥ - مدنيات
١٢.٣٠ - ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ - علوم (الابتدائية والاعدادية)
١٣.٢٠ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العادية:

١٨.٣٥ - المجلة الرياضية
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - «كولمبوس - عصر الاكتشافات» مسلسل وثائقي



● ليئور بيني بطل فيلم السهرة «اين اختفى دانييل فاكس» الساعة ٢٢.٢٠ ●

٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «ابطال رغم انفهم» سلسلة افلام وثائقية
٢٢.١٥ - تهنئة الراب الرئيسي في اسرائيل بمناسبة يوم الغفران
٢٢.٢٠ - الفيلم الاسرائيلي «اين اختفى دانييل فاكس»
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

الفروق السبعة



مع فنانينا ....

ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

نبيل عازر يخرج ويلحن للمسرح

● يعمل الموسيقي نبيل عازر والذي درس فن الاخراج المسرحي مؤخرا على اخراج مسرحية «ابو المجد مات» ووضع الموسيقى لها وهي في الأصل دراما عالمية للمؤلف اتول فوغارد صاحب مسرحية «الجزيرة» من جنوب افريقيا، وسيشترك في تمثيلها كل من جورج ابراهيم واحمد ابو سلعوم في اطار مسرح «القصبة» المقدسي.

تروي المسرحية في المتحول الاخراجي للنص، قصة عامل فلسطيني يدخل الى سوق العمل الاسرائيلية ويقوم بانتحال تصريح اقامة لشخص ميت، والاشكال الذي تقع به هذه الشخصية المحورية يطرح بعنف مسألة الهوية لدى الانسان الفلسطيني.

في البناء تعتمد المسرحية على التعبير الجسدي لحركات الممثلين، وعلى تكور الاضاءة في الصورة الفوتوغرافية، والموسيقى بدورها مصبوغة بمذاق الالم والذي يفوح به مناخ المسرحية العام وتضعه في خانة المسار الحقيقي للأحداث.

في الوقت نفسه يقوم عازر بوضع اعداد موسيقي مسرحي لقصة «القنديل الصغير» للروائي الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، وستوكل مهمة التمثيل الى الشباب الموهوب في مسرح بيت الشبيبة في قرية معليا.

ويذكر ان نبيل عازر اصبح له تجربة غنية بالموسيقى المسرحية وخاصة بعد ان وضع مؤخرا موسيقى مسرحية «والعربة تسير» وموسيقى مسرحية «عمود الكهرباء» التي يقوم ببطولتها اكرم خوري وينتجها مسرح «الميدان».

فرقة «فتافيت السكر» تشارك في مهرجان المسرح الآخر في عكا

● انضم مؤخرا اعضاء فرقة «فتافيت السكر» وهم ميسرة مصري، ابراهيم قدورة، خليل قدورة، احمد طه، سعيد عجمي الى مسرحية «الناس - تعايش مختلط» التي يخرجها فابلو زيلمسان.

وتمتاز هذه الفرقة بأن جميع اعضائها يجيدون العزف على الدفوف وهذا ما سيستغله المخرج بالاضافة الى التمثيل المسرحي الذي يقدمونه.

ويذكر ان الفرقة النحاسية التابعة للشبيبة الشيوعية في كفرياسيف وفرقة «جفرا» للرقص الشعبي من عبلين ايضا يشاركان في هذا العرض الشيق، والذي سوف يتم داخل باص يتنقل بين القرى العربية المجاورة لمدينة عكا.

«مشوار» «على الطريق» وفي بدايته!

● فريق «مشوار» يزيد حديد وصقر وهبي ●

● وصل مكتبتنا الموسيقية مؤخرا شريط كاسيت لفرقة «مشوار» من دالية الكرمل يحمل عنوان «عَ الطريق». تتألف الفرقة من عضوين فقط هما الشابان صقر وهبي (الذي غنى كل الأغنيات ما عدا واحدة) ويزيد حديد الذي وضع جميع الالحان وادى اغنية بالانكليزية. اما الكلمات فقد كتبها الاثنان معا..

اغنيات الجهة الاولى هي: ما في حدا، كوم حجار، امبارح، مشوار

اغنيات الجهة الثانية هي: ما تبكي، يا شجر عالي، سلام

ونظرة سريعة على الكاسيت ومحتوياته تجعلنا نقول ان امام الفرقة طريق شاق من اجل اثبات وجودها في عالم الأغنية المحلية. على كل حال نقول لها مبروك. والمشوار يا «مشوار» ما زال طويلا..!

تقرير «الاتحاد» حول مهرجان الاغنية المحلية يثير زوبعة في الوسط الفني

● أثار التقرير الذي نشرته «الاتحاد» بتاريخ ٩/٢٤ حول مهرجان الأغنية المحلية القطرية لعام ٩٢ زوبعة كبيرة وردود فعل كثيرة منها الشفوية عبر الهاتف والمباشرة ومنها المكتوبة في صحف اخرى ومنها ما وصلت الى هيئة التحرير. فالبعض ايد ما نشر والبعض اعتقد ان ما جاء كان بقصد التجريح والتحطيم.. لا ايها الاخوة فان صفحتنا الفنية قامت من اجل دفع عجلة فننا المحلي بجميع انواعه فاذا كنا قد اشرنا الى خلل هنا وهناك فهذا من اجل اصلاحه وتحسين الوضع.

لقد تعود الفنانون أن تطبل الصحافة وتزمر لكل عمل فني سواء كان ناجحا ام هابطا بحجة تشجيع الفن المحلي وهذا الأمر اضر بالكثير من الفرق والفنانين لاحقا.. وآن الأوان ان نتقبل النقد برحابة صدر.

وعلى سبيل المثال نشرنا قبل مدة مقالا نقديا عن فرقة «الشاطئ» بعد تقديمها العرض الجديد، وكنا في غاية السعادة عند سماعنا ان الفرقة تجنبت الاخطاء التي اشرنا اليها في عروضها الجديدة.

وكلنا امل ان يكون لمقالنا حول مهرجان الاغنية دور ايجابي في جعل مهرجان العام القادم افضل والجميع على كافة الاصعدة والمستويات.

وننشر اليوم ما وصلنا من ردود فعل على المهرجان آملين ان تساهم هذه الآراء بتنوير كل من يهمه الأمر، ونحن على استعداد لنشر اي رأي حول هذا الموضوع حتى لو كان يخالف رأي مراسلنا الفني.

(المحرر الفني)



● المتسابقون الثمانية اثناء تسلمهم هدايا رمزية ●

تعقيب الموسيقي بشارة الخل

لو كان مهرجان اطفال لكان التشجيع واجبا





● لست ادري ما كل هذه الضجة التي افتعلت حول مهرجان الاغنية المحلية وحول التحكيم في المهرجان.

تعامل الفنانون والملحنون على اختلافهم مع موضوع التحكيم والاهم مع نتائجه وكأن التحكيم وضع من زاوية لم ير من خلالها الا الجانب الشخصي الذي تحيط به العاطفة. ولشديد الاسف لم يكن التعامل معه بشكل تغلب فيه الموضوعية.

انا لم اتعجب كثيرا فالقضية اعمق من قضية مهرجان ونتائج تحكيم. القضية عامة اكثر، انها اكبر من حجم المهرجان. فنحن اناس تعودنا المجاملة وتربينا منذ الطفولة على رفض كل شيء يوضع تحت اسم النقد. اننا مجتمع يرفض النقد. ورفض النقد يعني رفض الحقيقة.

كثيرا ما نهتم بسماع كلمة اطراء وضحكة تخفي وراءها التملق على ان نواجه تقييما صريحا. تزلنا هذه الصراحة. لهذا فنحن نتجنبها واذا ما وُضعنا تحت امر واقع «ندافع» عن انفسنا من خلال المهاجمة. حتى دون التعمق او الفحص. والمهاجمة سلاح الضعفاء. فكثيرا ما يأتي الهجوم بدافع الخوف. ومساكين من يعيشون بجو الخوف.

في البداية فكرت اننا قد عبرنا مرحلة الحساسية ووصلنا مرحلة (التقبل) ولهذا اصلا وافقت على الاشتراك كحكم في المهرجان.

وبعدما رأيت اصداء النتائج وردود الفعل، رأيت ان لا فائدة من الدخول بهذه الدائرة من (صحيح وخطأ)، (عدل وظلم).

الا انني وبعدما تأكدت من ان القضية اعمق من العدد «ثمانية» وان الكثيرين رأوا انفسهم قد ظُلموا دون سبب جدي وبانت المسألة غير واضحة لا سيما وانها دخلت مرحلة الصحف (كأمر حتمي مفروغ منه)، رأيت في سكوتي زيادة مضرة لمن ظُلم، فواجبي كمحكم ان ابين لكلٍّ هفواته كي لا يلازمه اكثر شعور المظلوم.

حكى البعض ان عليك كموسيقي، ان تشجع هذه المواهب، ان تأخذ بيدها لا ان تحبطها.

لو كانت هذه مسابقة مواهب او مهرجان اطفال لكان واجبا على كل فرد منا ان يشجع هذه الطاقات وان يزرع فيها الأمل للمستقبل عساها تقوم في الايام القادمة بابداع الجديد وكسر بعض القوالب الروتينية. لكن عندما نتعامل مع «فنانين محترفين» فعلينا ان نكون محترفين في كل شيء، في التنظيم والاتقان والتحكيم، وتخيلوا ان فنانا محترفا يطلب التشجيع من حكم. ويطلب ان «يسايره» الحكم ويجامله في تقييمه، اذن فهو ليس محترفا وخسارة على التسمية وانا لا استطيع التعامل مع فنان محترف على انه طفل اكتشفت العائله انه يتمتع بموهبة الغناء، فأسرعت وسجلته ليشترك في المهرجان الاول للمواهب الناشئة. احترامي للفنان يمنعني من التعامل معه بهذه الطريقة.

وعلى الفنان المحترف ذاته ان يفرض هذا التعامل كي يساهم في صقل نفسه اكثر وفي رفع مستواه الفني والذاتي. عليه ان يكون محترفا بقبول كل نتيجة مهما كانت. فالاحتراف لم يقتصر على الصوت او الاداء.

اننا لن نصبح مجتمعا متقدما اذا لم نفتح قلوبنا للنقد الحر. والى ان نتوقف عن اخذ الأمور مأخذ عاطفية لا تخلو من الصبغة الشخصية فسنبقى نجر اثقالنا وراء مواكب الآخرين.

(الناصرة)

تعقيب الموسيقي غازي ابو بكر

● غازي ابو بكر ●

● ليس عندي اعتراض عما جاء في المقال لكن كان هنالك انتقاص واضح للمجهود الكبير الذي بذله المنظمون وعلى رأسهم السيد امين قاسم من اجل اقامة المهرجان، وكان يجب اظهار وجهة نظرهم في الموضوع. اما بالنسبة لاغاني الحب فأنا لست ضدها ولكنني تساءلت الا يوجد موضوع آخر نتغنى به غير الحب؟

تعقيب الموسيقي حنا حزان

تعالوا نتعاون من اجل بعث وخلق الأغنية المحلية

● من طبيعة الاشياء في المجتمع ان كل حدث يطفو على مسرح الحياة وله علاقة خاصة وعامة في بناء او تصحيح او بحث استمراريته ووجوده، ينطلق المعلقون والباحثون لتشريحه وتمحيصه واظهار علامات السلب والايجاب في ذلك الحدث في وسائل الاعلام وهذا حق شرعي وصحي وما دمنا بصدد الحدث الذي ظهر هذا الاسبوع او اكثر وهو مهرجان الأغنية العربية المحلية لعام ٩٢ والذي اقيم بمبادرة المركز الجماهيري لوادي النسناس في حيفا وبمساعدة ودعم بعض الجهات المختصة بهذا النشاط مشكورة.

وبما انني كنت احد المشتركين في هذا المهرجان في مجال التلحين والتأليف بودي ان ابدي بعض ملاحظاتي على ما كتب عن المهرجان المذكور بشكل موضوعي ونزيه بقدر الامكان. بعيدا عن النزايا السلبية والانانية الضيقة، ومن موضع قربي واندماجي بهذا الموضوع ومن منطلق المسؤولية عن هذا الموضوع من الناحية الفنية لارتباطه روحيا وحضاريا ككل المواضيع الاخرى سياسية كانت ام ادبية ام اجتماعية.

ان هذا المهرجان (من اول غزواته كسر عصاته) من الناحية التنظيمية والادارية فقد المعنى الاساسي للهدف الذي اعلن عنه في حينه وهو خلق وتشجيع الأغنية المحلية لحنا وكلمة. واذا بالمعلقين يقعوا في نفس الخطأ والمطبات التي نتجت عن المهرجان وقبله وبعده. فمنهم من امسك بالسكين وبدأ بتشريح المولود الصغير كأنه ولد مريض وليس له اب او ام تحميه حيث ان البيئة والظرف الذي ولد فيه هذا المولود مليء بالتناقضات وفقدان الهوية والثقة الفنية بسبب الاوضاع السياسية والتاريخية والحضارية والحياتية. وكل هذه الاسباب تساعد على موته او وضعه في غرفة الانعاش في احسن الحالات.

ومنهم من نصب نفسه معلقا موسيقيا وفنيا من الدرجة الاولى ويوزع الجوائز والالقاب على كيفه.

مهلا ايها الاخوة مهلا ايها الاحباء، ما هكذا تورد الإبل. لكل انسان الحق الشرعي والطبيعي ان يعطي رأيه وانطباعه عن اي موضوع كان وخصوصا في وسائل الاعلام، ولكن بدراية وحكمة وتدقيق ومسؤولية نابعة عن ادراك الى حد ما بالموضوع نفسه وان لم يكن هكذا فقد يجوز ان يعطي عكس الثمار التي نرجى فيها ان تثمر وتنضج ثمرة ناضجة ولذيذة.

تتحدثون عن المستوى الموسيقي للأغنية التي اشتركت. ماذا تريدون؟ عن اي مستوى تتكلمون؟ ما هو المقياس او المنظار الذي تستعملونه؟ اني في حيرة. اهو المستوى العالمي او المستوى الاسرائيلي او المستوى العربي ككل؟ عن ماذا دلوني. اخبروني بربكم.

ان هذا يستوجب شرحا طويلا ومفسرا بشكل علمي ودقيق ولسنا هنا الآن في مجال التمحيص والاستنتاج، لأنه اكبر واخطر بكثير مما تظنون وليس له فائدة مرجوة الآن اذا دخلنا في تفاصيله، وحتى المهرجان بحد ذاته لا يسمح بان نضعه في هذا الاطار لكونه بادرة اولى وتجربة بدائية ولكنها هامة وشائقة.. فكلمة مستوى فقط تضعف وتسيء الى هدف المهرجان. لأنه لا يمكن ان تطلب من طفل ابن شهر ان يقف على رجليه ويمشي وهو ما زال يرضع بالسرير ونأتي ونعلق عليه وعلى مستوى

● البقية على ص ٥ ●

الاغنية المحلية الى اين؟

● بقلم: جوزيف – حيفا ●

● بعد ان طوى مهرجان الاغنية المحلية اوراقه والحانه يجب ان نقول ان هذا المهرجان ليس هو الاول من نوعه في مجتمعنا العربي فقد اقيمت عدة مهرجانات للأغنية المحلية في حيفا والقدس وتل ابيب وطمرة. وكانت على الغالب تحت اشراف الاذاعة والتلفزيون وكنا دائما نرى في هذه المهرجانات بابا صغيرا للدخول الى وسائل الاعلام في بلادنا.

● تعريف للأغنية المحلية ●

ليست الأغنية المحلية الحديثة كما اراها هي التي يظنها البعض تجديدا للكلمة واللحن لاغانينا الشعبية المعروفة. فهذه الأغنية يجب ان تحافظ على نسيجها وأصالتها بحيث يجتر كلماتها والحانها اي مدع للفن الشعبي الاصيل.

انها تجسيد لحياتنا الحاضرة بحيث تنقل الى جمهورنا كلمات جديدة والحانا ذات جو محلي مضمخة بروح الحياة العصرية بقالب من التركيبات اللحنية ضمن اطار اللحن الشرقي ذي المقامات التي تتناسب مع الكلمة والجو الاجتماعي الخاص بنا.

ولا نريد ان نطيل ولكننا لا نمانع في ان تكون الكلمات الملحنة تحمل طابعا يرمز الى بعض العادات والتقاليد والمثل العربي الموجه، فالكلمات التي قدمت كانت جميلة وتحمل في طياتها الكثير من الحب للأرض وللتراث القديم وهنا جاءت الأغنية التي قدمها المطرب «بشارة ديب» وهي من الحانه.

هذه الأغنية ارادها الشاعر «ميشيل حداد» ان تعتمد على المثل العربي القديم (اللي من الحامض لاويها) وهي ولا شك ليست في مجال التعالي كما اشار اليها الزميل «غازي ابو بكر» فهي في طابعها الاجتماعي تحذر الصغيرات من مزالق الحب الخطرة. ونحن لا نلوم الاخ «غازي» فهو شاب صغير السن كما عرفناه والمثل لم يصل اليه عبر السنين الماضية. ثم فانني اتوجه الى الأخ غازي الذي القى بكل الأغنيات في سلة المهملات وقال انها لا تصلح واستثنى منها اغنية واحدة فقط.

نحن نتفق معه على جودتها وحسن ادائها ولكن الم تكن الاغاني الاخرى تستحق من الاخ غازي صاحب الذوق المعروف كلمة تشجيع؟! وتقدير لهؤلاء الذين حضروا ليشاركوا في مهرجان الاغنية المحلية.

● لجان التحكيم ●

لسنا هنا لننتقص من قيمة المحكمين الذين اختارهم المركز الجماهيري في حيفا ولكننا يجب ان نعلم ان هؤلاء الاخوة كانوا على مستوى متفاوت في النظرة الادبية والفنية فمنهم من كان يستأهل علامة ١٠ ومنهم لم يكن له اية صلة بالفن وعندها لا نعطيه الا علامة لا ترضيه. ضمن هذا المضمار انني اقترح لمستقبل التصنيف للأغنية المحلية ان يكون المحكمون من ذوي الاختصاص وان لا توضع اية علامة للمشاركين بل يصبح الموضوع عرضا للأغاني المحلية وليس سباقا وينال اصحاب جميع الاغاني مستوى واحدا يستحقون عليها باقات من الورود وشهادة تقدير رمزية وحفلة عشاء للمشاركين جميعا.

ان المركز الجماهيري في حيفا مركز نشيط ولكنه مبتدئ وعليه ان يدرس كافة الاقتراحات المقدمة اليه بروح ايجابية وبصدر رحب.

عايدة توما سليمان، نائبة سكرتيرة اتحاد نساء دول البحر الابيض المتوسط:

.. لكي تحتل نساؤنا مكانهن الصحيح في دعم العملية الانتاجية والحضارية والتقدمية

*** مؤتمر مالطا لنساء المنطقة عقد من اجل محاولة التأثير على الرأي العام في دولنا في قضايا السلام والمساواة للمرأة * «انتخابي نائبة لسكرتيرة الاتحاد جاء تقديرا لحركة النساء الدمقراطيات ودورها عموما وفي المؤتمر ايضا» ***

● حاورها: سهيل قبلان ●

● في الفترة الواقعة بين (١٩ - ٩٢/٩/٢٠) عقد في مالطا مؤتمر «اتحاد نساء دول منطقة البحر الابيض المتوسط»، بمشاركة وفود من هذه الدول اضافة الى وفدين من المانيا وامريكا.

ومن اسرائيل شاركت في المؤتمر عايدة توما سليمان، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، ممثلة للحركة في اسرائيل. وشاركت ايضا ايلون دويتش من منظمة «نساء والسلام».

وتقديرا لدور ونشاط حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، وعملها وطروحاتها ولدور وديناميكية ومساهمة ممثلتها في المؤتمر وابحاثه واقرار دستوره انتخب المؤتمر عايدة توما سليمان نائبة لسكرتيرة المؤتمر العامة.

ولإلقاء المزيد من الضوء على المؤتمر وابحاثه وتوصياته ووزنه، التقيت عايدة وكان هذا الحديث:

● بأية انطباعات خرجت من المؤتمر؟

- «بالنسبة لي كانت تجربة رائعة. فان ارى بالفعل ان الطروحات السياسية التي طالما طرحتها حركتنا على صعيد المنطقة والرؤية الواضحة في الربط بين حقوق المرأة والسلام، هي عمليا طروحات ورؤية مشتركة لمعظم الحركات النسائية على صعيد المنطقة والعالم، حيث يشعر الانسان بصدق موقفه وفي الوقت نفسه يرى أن هناك الكثيرين ممن حوله يحملون فكره وموقفه. الأمر الذي يشجع على الاستمرار في العمل الدؤوب لترسيخ هذا الفكر».

● ماذا اضاف لك المؤتمر بابحاثه والاحتكاك بممثلات تنظيمات اخرى؟

- «المؤتمر بابحاثه والتقاء المشاركات، نشيطات العمل النسائي ومن اجل السلام، اضاف الكثير الى معرفتي واطلاعي حول مجريات الأمور والتطورات في طروحات الحركات النسائية على مختلف توجهاتها واطارها. وتأثرت بشكل خاص باللقاء بنساء عربيات من مختلف الحركات والأطر النسائية في الدول العربية، فعمليا كانت هذه حلقة مفقودة في معرفتي وعالما جديدا كنت اقرأ عنه من بعض الادبيات او الصحف، الا انني في المؤتمر لمسته حتى العمق. واطلعت على واقع المرأة العربية في مختلف الدول العربية. ومع بعض الاختلاف، الا اننا بحكم انتمائنا الى أمة واحدة، تحمل التقاليد والعادات والموروث الحضاري ذاته فان معاناتنا متشابهة وقيودنا واحدة».

● اعطنا لمحة عن المؤتمر، كيف نشأت فكرة اقامته، ابحاثه، مدى صلاحياته وقراراته؟

- «سبق مؤتمر مالطا، مؤتمران تحضيريان الاول عقد في اثينا عام (١٩٨٦) والثاني في قبرص عام (١٩٨٩) ومنهما نشأت فكرة تشكيل اتحاد لنساء دول حوض البحر الابيض المتوسط، يناضل من اجل السلام والدمقراطية والمساواة وحقوق المرأة. والتضامن بين شمال منطقة البحر الابيض المتوسط مع جنوبه. وفي المؤتمر قدمت مداخلات عديدة من مختلف الوفود المشاركة حول اعمال المنظمات المشاركة، في بلادها. وجرى تقديم مداخلات حول مختلف القضايا التي تكون من اولويات اهتمامات الاتحاد كالاقتصاد الحروب والتسلح واضطهاد النساء، وخلق حضارة سياسية تسوية من اجل سلام وديناميكية العائلة وحقوق النساء والاطفال وغيرها. واقر المؤتمر دستور الاتحاد العام وانتخب هيئاته».

● واهداف الاتحاد؟

- «العمل من اجل حلول سلمية لجميع الصراعات ونزع السلاح والسلاح النووي من منطقة الشرق الاوسط ودعم التنظيمات الاخرى العاملة من اجل الهدف نفسه في العالم وانهاء جميع اشكال التمييز والفقر في المنطقة والغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة لكونها امرأة وجميع اشكال العنف ضد المرأة والعمل من اجل انجاز حقوق الانسان والدمقرطية الحقيقية والعمل من اجل حقوق الاطفال وتشجيع النساء للوصول الى مواقع قيادية في بلادها».

● هذه الاهداف وما قررتم هل هو ملزم للمؤسسات الرسمية وكيف ستعملن لتحقيقها؟

- «التنظيمات المشاركة غير حكومية وسيكون اساس العمل والنشاط في المجال الشعبي ومحاولة التأثير على الرأي العام والضغط على اعضاء برلمان والتنظيمات المؤثرة في دولها لايجاد مؤسسات اجتماعية ومعاهد صحية ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية والعمل مع تنظيمات اخرى قومية ومنطقية وعالمية لها نفس اهداف الاتحاد».

● عايدة سليمان (الاولى من اليسار - واقفة) مع مندوبات من عدة دول في مؤتمر مالطا ●

● في اية اتجاهات يسير عمل الاتحاد؟

- «التجنيد الشعبي والضغط على الحكومات في اتجاه السلام، حيث سيسير العمل على مستويين: * التنظيمات المنتسبة الى الاتحاد، حيث يضع كل تنظيم خطة عمل محلية وفق ظروف ومشاكل وقضايا بلاده. والاتحاد يضع خطة متكاملة لعمله العام. وسيصدر الاتحاد كراسا كل شهرين يتضمن اعماله ونشاطاته.

● الاتحاد هو لنساء دول البحر الابيض المتوسط فلماذا شاركت وفود من امريكا والمانيا وهل كل دول البحر الابيض تمثلت فيه مشاركة؟

- «العضوية في الاتحاد مفتوحة امام جميع التنظيمات والاشخاص وكل من يتبنى اهداف الاتحاد العامة ويدفع رسوم العضوية. ويحق لكل تنظيم من خارج دول البحر الابيض المتوسط الانضمام والمشاركة كمراقب. وهنالك عدة تنظيمات ابرقت معبرة عن تأييدها وطلبت ضمها الى الاتحاد من دول البحر الابيض المتوسط، ولم تتمكن من المشاركة لصعوبات مادية. ولم تشارك تنظيمات من دول كالعراق والاردن واليمن وغيرها بحجة ان تلك الدول ليست من حوض البحر الابيض المتوسط، لذلك وبتأثير مني ومن النساء العربيات الاخريات وجهد كبير غيّرنا الاسم الى «اتحاد نساء منطقة البحر الابيض المتوسط» لتمكين كل التنظيمات من المشاركة وتقوية الاتحاد».

● ما هي الهيئات التي انتخبت وما هو المنصب الذي انتخبت له؟

- «الجمعية العامة من جميع الاعضاء تجتمع كل عامين، او اذا طلب غالبية الاعضاء ذلك. واللجنة التنفيذية، انتخبت من الجمعية العامة - التي هي الاتحاد - وانتخبت رئيسة للاتحاد، المالطية يانا متنوف، ابنة الزعيم الروحي القومي لمالطا والرئاسة فخرية. وانتخبت عايشة بلعربي، المغربية، نائبة للرئيسة. وماولا القبرصية نائبة ثانية وانتخبت المالطية رينيه سكرتيرة عامة للاتحاد لأن المقر سيكون في مالطا ومتابعة العمل اليومي. وانتخبت انا نائبة للسكرتيرة العامة. والفلسطينية ميسر الحسن المسؤولة المالية.

● انتخابك جاء من الثقة ام لماذا؟

- ولو الى هذه الدرجة وصلت ثقتك بي؟!

● بجد؟

- «تقديرا للمداخلات التي قدمتها وما عرضته على المؤتمرات من قضايا ومشاكل تهم المرأة وقضايا تهم المنطقة والمساهمة في النقاش حول دستور الاتحاد والاصرار على ادخال كلمة منطقة بدل حوض، وغيرها من نشاطات اعطت الانطباع بجدية الطروحات والأعمال التي نقوم بها كحركة وتاريخها الغني المشرف».

● كيف انعكس دورك في المؤتمر؟

● البقية على صفحة ١١●

مع مروان دويري، المحاضر في علم النفس في التخنيون ومدير مركز الخدمات النفسية البلدي (٢):

حول العلاقة بين الفرد والمجتمع

(الحلقة الثانية والاخيرة)

س: لكن سلوك الفرد يؤثر على المجتمع، الا يحق للمجتمع ان يدافع عن نفسه، ويتدخل ويفرض سلطته على الفرد؟

ج: من حق «الغير» ان يقرر كيف يتعامل مع سلوك الفرد وحتى من حقه اعطاء رأيه لكن ليس من يقصد تسمية قبوله بل من يقصد اغناء تفكير الفرد ومساعدته على اتخاذ قراره والتفكير بعواقب كل الاحتمالات . اما بعد هذا فعلى الغير احترام القرار الذي يصل اليه الشخص وعدم اشتراط احترامهم له بقبوله لرأيهم. لا يحق للغير فرض رأيه لسببين اساسيين: الاول: لان المجتمع لا يعرف خصائص الحالة المعينة وتفاصيل التجربة الشخصية التي لا يمكن تجاهلها، وليس من حقه مطالبة الفرد بفتح ملفاته الشخصية واعطاء تقارير لكل الناس عن تجاربه الشخصية.

س: ولا للأقارب والاصدقاء؟

ج: لا يحق للاقارب والاصدقاء الذين عادة تربطهم بالفرد علاقة حب وثقة ومعرفة طويلة، ان يطلبوا اعطاء تقارير شخصية الا بمدى ما يقرر الشخص لنفسه من التحدث عن تجربته.

اما اصدار الحكم عن سلوكه دون معرفة تجربته الشخصية فهو نقيض حبهم له وثقتهم به وكذلك مطالبتهم اياه باعطائهم تقارير ليصلوا الى اصدار الحكم الصحيح، فهو ايضا دليل على عدم وجود ثقة اصلا، لان مقياس وجود الثقة، هو عندما لا نعرف تجربة فلان المعينة، لكننا نعتمد على ثقتنا به ومعرفتنا السابقة له في مواقف مختلفة لنقول «لا اعرف لكنني اثق به خاصة بأمور تخصه» من حق الناس ان يقولوا رأيهم لكن ضمن اطار احترام حق الفرد في ان يكون سيد نفسه باتخاذ قراراته واختيار ما يناسبه وليس ضمن اطار «انا اعرف اكثر منك ما يناسبك» من لا يعرف كل الحقيقة لا يستطيع فهم ودعم قرار الفرد، لكن لنفس هذا السبب، عدم المعرفة، لا يمكن له ان يعارضه او يهاجمه.

السبب الثاني:

لان الغير الذي يملي توجيهاته على الفرد لا يتحمل نتائج املاءاته ويترك الفرد يدفع الثمن، فمن من الناس الذين وقفوا مثلا ضد خروج فتاة معينة للجامعة وارغامها على زواج ابن عمها استمر بالوقوف الى جانبها عندما احبطت كل آمالها وارغمت على هذا الزواج مثلا؟ فمن من الناس يرافقها في صباحها ومسائها ولياليها عندما يعاني ويدفع الثمن طوال العمر في كثير من الحالات يكون القرار الشخصي للفرد خاطئا وعندها ايضا يدفع الثمن بل اكثر من ذلك يتعرض للوم لانه لم ينصح لما قيل له، طالما ان الناس لا يتحملون نتائج نصائحهم للفرد ويتركونه يدفع الثمن وحده، عليهم اعطاؤه الحق باتخاذ قراراته بنفسه، وليجرب ويخطئ. طالما يتحمل هو النتائج، لكن ليس من حق المجتمع ان يدفع الفرد للخطأ طالما انه لا يقف معه ولا يعاني معاناته فيما بعد.

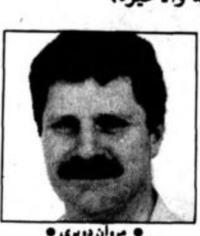
س: وماذا بقي للغير من تأثير على الافراد حوله؟

ج: انظري لهذه المقارنة في مجتمعنا، بما ان على الناس ان يقرروا للفرد ما يفعل، فهم مشغولون بمراقبته ومناقشة اموره. في الوقت نفسه لا ينظرون لانفسهم خوفا من الناس الآخرين، من هنا فان جهد الناس وتفكيرهم موجه نحو الآخرين، يمارسون سيادتهم على الآخرين في الوقت الذي يفتقرون للسيادة على انفسهم. عدم وجود حدود واضحة للسيادة بين الفرد والمجتمع تجعل كل واحد مشغولا بالآخرين، ويربط سعادته ويبحث عنها في رضى الآخرين عنه وهذا على حساب خسارة السعادة الحقيقية الناتجة عن الرضى عن النفس واحترام الذات واحترام مشاعرنا وتفكيرنا الحقيقي والمستقل. اننا نبحث عن الحلول لمعاناتنا الشخصية من خلال مطالبة الآخرين بالتغير لملاءمة انفسهم لنا. الزوجة تريد من الزوج ان يكون كذا وكذا لترتاح، الاب يريد من اولاده ان يكونوا كذا وكذا ليرتاح.

س: اليس لكل فرد رد فعل؟

ج: ان القانون الفيزيائي القائل بأن «لكل فعل رد فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس في الاتجاه» لا ينطبق حرفيا على الحياة الاجتماعية لان الناس ليسوا جمادا بل لهم شخصيتهم وانماط سلوكهم المتميزة التي تحدد شكل ونوع رد الفعل. يمكن ان تقول في الفيزياء: «ان هذه القوة حركت هذا الجسم او ان سبب تحرك هذا الجسم او تلك القوة، ولكن لا نستطيع في علم الاجتماع ان تقول ان سلوك فلان ادى الى سلوك علان، اي لا يمكن ان نعزو اسباب سلوكنا للآخرين، فلا يمكن ان اقول مثلا انني غاضب بسبب سلوك اخي، او انني خائف بسبب تهديد جاري، لان سلوك اخي يمكن ان يثير رد فعل آخر لدى شخص آخر وتهديد الجار، ربما يثير الغضب بدلا من الخوف، من هنا فان غضبي او خوفي يعود الى شخصيتي، وعليه فانني اتحمل كامل المسؤولية عن نمط رد فعلي هذا وعن نتائجه، لذا يجب عدم الصاقه بالآخرين. عندما اعي ذلك استطيع ان اتحكم اكثر برد فعلي واكف عن البحث عن الحل في مطالبة الآخرين بتغيير سلوكهم. ان عدم استطاعة الفرد البحث عن الحل لمشاكله في تغيير سلوك الآخرين لا ينبع فقط من عدم امتلاكها الحق الادبي لذلك، بل ايضا بسبب عدم استطاعتنا الموضوعية التحكم بسلوك الآخرين، لان مجال سيادة وسيطرة اي فرد يقع ضمن حدود قراراته وسلوكه، فقط في هذا الاطار يكون هو سيد نفسه ويمارس سيادته ويشعر بأنه يمسك بكل الخيوط اما مطالبة الآخرين بالتغير بالشكل الذي يناسبني فان هذا يشبه من يستمر بضرب رأسه في الحائط.

باستطاعتنا مناقشة الآخرين



● مروان دويري ●

ومحاولة اقناعهم والهامهم تأثير سلوكهم علينا لكننا لا نملك ضمان تجاوبهم وعندها علينا الكف عن توقع تغيرهم وان نعود لمجال سيادتنا ونسأل: ماذا افعل انا مع هذا؟ عندها نجد الكثير من البدائل.

س: هل تعتقد ان ممارسة الذات وحرية الرأي يجب ان تكون ايضا في الحياة السياسية؟

ج: على المستوى السياسي والتنظيمات السياسية نلاحظ مؤخرا عملية خروج مجتمعنا من مرحلة الولاء للقيادة الواحدة، واتجاهه نحو ممارسة سياسة اكثر دمقراطية تعطي مكانا للرأي الشخصي والحق بالتعبير عنه والحق بالتعددية وللاجتهادات المختلفة، وهذه خطوة مباركة يكاد يكون هنالك اجماع حول اهميتها بين فئات مجتمعنا. لكن في هذه المرحلة الانتقالية باللذات علينا ان نعي ان الدمقراطية والتعددية والاجتهادات الشخصية لا يمكن ان تتوقف عند حدود الممارسة السياسية، انما يجب ان تدخل البيت والمدرسة والشارع في جوانب حياتنا الاجتماعية واليومية، لتكون نمط حياة لا آلية انتخابات فحسب. فقط بهذه الطريقة نستطيع ان نستعمل الاداة الدمقراطية بشكل صحيح في الممارسة السياسية. اما اذا انحصرت هذه الاداة على الانتخابات وفي داخل المؤسسات السياسية فنبقى نستعملها هناك ايضا بشكل خاطئ. ونبقى نصوت هناك ايضا كالقطيع دون تطوير الموقف السياسي الشخصي المدروس، ننتظر سماع صوت الجرس لتحدد اتجاه سيرنا.

ان قبولنا للدمقراطية والتعددية السياسية يعني اننا بدأنا نفهم ان في الحياة الاجتماعية والسياسية اكثر من صح واحد وانه لا توجد هنالك حقيقة مطلقة، وبأن ما يناسب مجتمعنا او شخصا معينا لا يناسب بالضرورة مرحلة او شخصا آخر، هذا استنتاج صحيح بدأنا نتقبله سياسيا وعلينا ان نبدأ بقبوله اجتماعيا عند الحكم على الظواهر.

س: ما دامت فكرة حرية الرأي وممارسة الذات امرا في مصلحة الافراد والمجتمع - كيف تفسر عدم تحول مجتمعنا في هذا الاتجاه؟

ج: اظن ان مجتمعنا يتحول نحو هذا الاتجاه لكن ببطء شديد واعتقد ان هذا التحول هو امر حتمي، لكن المشكلة بأننا موجودون في حلقة مغلقة او مطب يمكن الخروج من هذه الحلقة في البداية بشكل فردي بواسطة

● البقية على صفحة ١١●

على العالم العربي

● اعداد: ابو شهاب ●

■ لبنان

مصنع للدولارات المزيفة

لبنان، هذا البلد العربي المثخن بالجراح، وبعد ان مزقته الحرب وابتلي بصناعة وتصدير المخدرات، يدخل اليوم عالم تزييف العملات.

فقد اكتشفت فيه شبكة سودانية - كويتية تعمل في تزييف مختلف انواع العملات. وتم الأمر بالصدفة، عندما القي القبض مساء الجمعة الماضي على مواطنين احدهما سوداني والثاني كويتي وهما يحاولان تهريب مبلغ من الدولارات الاميركية المزيفة بقيمة ٢٧٠ الفا. التحقيق معهما قاد الى «مصنع» لتزييف العملة قائم في منطقة البقاع في خندق تحت الأرض. واعترف المعتقلان بأنهما يمارسان هذه المهنة منذ اكثر من سنة.

■ السودان

صراعات داخلية في المعارضة.. وفي حزب السلطة

تشهد القوتان الاساسيتان في السودان، حزب الجماعات الاسلامية المسيطرة على الحكم، وجيش التحرير الشعبي المعارض في الجنوب، صراعات داخلية لم يعد بالامكان اخفاؤها.

في صفوف الجماعات الاسلامية حاول زعيمها، حسن الترابي، منذ عودته من كندا حيث تعرض لاعتداء دموي من مواطن سوداني جعله يعالج في المستشفى لمدة شهرين، حاول لملمة اطراف الصراعات. فقام بتعيين اربعة نواب له. لكن العالمين ببواطن الأمور هناك يؤكدون ان هذا الحل انما يؤجل فقط تفجر الصراعات بين صفوف جماعته.

اما المعارضة، بزعامة الجنرال جورج جرنق، فقد اسفرت الصراعات الداخلية عن حدوث انشقاق آخر فيه، بعد الانشقاق الذي تم قبل سنة. ويقدر المراقبون ان يترك هذا الانشقاق اثره على جيش التحرير الشعبي في ساحة القتال. اذ مني هذا الجيش مؤخرا بهزائم قاسية امام الجيش السوداني الرسمي التابع لجبهة الانقاذ (المدعومة من الجماعات الاسلامية بزعامة الترابي).

من جهة ثانية اصدرت منظمة حقوق الانسان العربي تقريرا آخر عن ممارسات الحكومة السودانية جاء فيه ان الجيش قام بقتل ما يزيد عن ثلاثمئة مواطن في مدينة جوبا وحدها اثر احتلالها (كانت واقعة تحت سيطرة جيش المتمردين في الجنوب. واستولت عليها قوات الحكومة). واضافت المنظمة ان قوات الحكومة اعتقلت مئات المواطنين وشردت حوالي مئة الف انسان في الغابات بعد ان احرقت بيوتهم ودمرت معظمها، وابقتهم تحت قارعة السماء بلا غطاء ولا غذاء. وقالت ان قوات الحكومة كانت توقف الناس في الشوارع لاستجوابهم والاطلاع على هوياتهم، وبعد ذلك تطلق الرصاص على الكثيرين منهم بشكل عشوائي.

■ السعودية

خطوة جريئة للمعارضة!

اقدمت قوى المعارضة السعودية على خطوة، تعتبر جريئة بمقاييس الدمقراطية في الدول العربية والاسلامية. فقد تقدم خمسمئة شخصية سياسية وعلمية واجتماعية بعريضة موجهة الى الملك فهد بن عبد العزيز، تطالبه فيها باجراء اصلاحات بعيدة المدى في نظام الحكم.

من مطالبهم: ● اشاعة دمقراطية حقيقية مع حرية التعبير والتفكير وحرية العمل الحزبي ● فصل الدين عن الدولة، والكف عن التستر وراء الدين وممارسة شتى صنوف الارهاب والقمع ● ادارة نظام اقتصادي جديد يضمن الرخاء الاقتصادي والاجتماعي لكل السكان ● العمل على اقامة نظام جديد من العلاقات الاجتماعية، يتفكك بموجبه النظام القبلي والعائلي وحظوة العائلة المالكة، ويقام رويدا رويدا مجتمع حضاري دمقراطي ● وضع مخطط لتصنيع الدولة واقامة المرافق الحيوية لها للبدء في التفكير ببدائل عن صناعة النفط.. الخ..

الخبر نشرته صحيفة «تايمز» البريطانية.. وقالت الصحيفة ان «نسخة من العريضة الموجهة الى الملك فهد وصلت اليها» ومع ان الخبر لا يستثني الاهتمام وبحرارة بالملك فهد وانجازاته فان مضمونه جاء قويا وخطيرا في نظر الملك. لكن الاخطر منه هو ذلك الحشد من الشخصيات التي تقف وراءه. اذ انه يوجد بينهم عشرات الكتاب والمثقفين والشعراء والكتاب والصحفيين السعوديين.

■ فلسطين

توطين اللاجئين

تنتبه منظمة التحرير الفلسطينية، الى انه منذ بدء مفاوضات السلام، تجري مساع حثيثة اسرائيلية - امريكية - اوروبية مدعومة بأوساط عربية لدفع ما يسمى بمشروع توطين اللاجئين.

المشروع يتوافق تماما مع الاهداف الاسرائيلية القاضية بمنع تطبيق قرار الأمم المتحدة القاضي بفسح المجال امام اللاجئين الفلسطينيين للاختيار ما بين العودة الى الوطن او قبول التعويض. ولم يخف المسؤولون الاسرائيليون، في اية مرة، وفي زمن كل الحكومات، رغبتهم في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عن طريق تثبيت اقامتهم حيث هم الآن. وتبدي استعدادها للمساهمة في تمويل هذا المشروع. وتدعو دول الغرب ان تساهم هي الاخرى في ذلك، خصوصا الدول الاوروبية والولايات المتحدة واليابان وكندا.

في هذا الاسبوع، حظي هذا المشروع بدعم من جانب غير متوقع.. من زعامة جيش لبنان الجنوبي العميل لدى السلطات الاسرائيلية. فقد بثت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة له تعليقا، صباح امس الاحد، حول تصريح رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، الذي اكد فيه الرفض القاطع لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في اماكن غربتهم الحالية. وراحت الاذاعة تهاجم هذا التصريح «غير المسؤول». وتساءلت: «هل يريد القدومي ان يقول لنا انه يريد تشريد اللاجئين الفلسطينيين مرة اخرى».

هذا القول، يمكن فهمه باتجاهين:

١ - اعتبار العودة الى الوطن تشريدا والسخرية من اللاجئين الذين قد بنوا لهم بيوتا مستقرة في المخيمات.

٢ - التهديد بأن الاصرار على العودة سيعني حربا مع اسرائيل تؤدي الى تشريد الفلسطينيين.

في الحالتين، جاء التعليق ليس فقط بلا نوايا طيبة بل بالكثير من التشفي.

■ الكويت

استغلال طبقي - همجي - جنسي للنساء الآسيويات

اصدرت منظمة «ميدل ايست ووتش» لحقوق الانسان بالتعاون مع «مشروع حقوق النساء» تقريرا رهيبا عن الاستغلال المتبع في الكويت ازاء العاملات الآسيويات. والتقرير بعنوان: «معاناة الضحايا: الاغتصاب وسوء معاملة الشغالات الاسيويات في الكويت». وعلى الرغم من انه صادر منذ شهر آب الماضي، فان الامور التي يحتويها جديرة بالقراءة:

في بداية التقرير اشارة الى ان الكويت لا تقوم بتطبيق قوانين العمل على جميع المغتربين فيها. ويتم هضم حقوقهم بسهولة. وعندما يشتغل المغترب لدى كويتي يصادر الاخير جواز سفر العامل عنده حتى لا يهرب. وهذا كله عدا عن الضرب والركل والاهانات على انواعها.

لكن التقرير يبرز جانب القمع ضد المرأة، خصوصا الآسيويات منهن، العاملات في البيوت. ويقول: «يبدأ انتهاك حقوقها من استعبادها الفئات من التي ينطبق عليها القانون، ومن ثم يتم التعامل معها «حتى رسميا» باعتبارها ملكية خاصة لصاحب العمل». ويذكر التقرير ان اكثر من ٢٠٠٠ عاملة اسيوية قد تم ترحيلهن من الكويت منذ انتهاء حرب الخليج. وحتى يذكر التقرير حالات تعرضت فيها هؤلاء النساء للاعتداء الجنسي داخل مراكز الشرطة التي ذهبن للابلاغ فيها ضد مستخدميهن.

ويذكر التقرير ان اكثر من ثلث الحالات، التي تم مقابلتها بواسطة بعثة تقصي حقائق من «ميدل ايست ووتش» ومشروع حقوق المرأة، قد تعرضن للاغتصاب من قبل مستخدميهن. وامام تجاهل الحكومة تلجأ العاملات الى سفارات دولهن. وحين تمتلئ سفارات الفلبين وسريلانكا وبنغلادش والهند بهن، تقوم السلطات الكويتية بترحيلهم الى بلادهن، وتعتبر المنظمة الاميركية ان عملية الترحيل ذاتها تعد انتهاكا لحقوق هؤلاء العاملات اللاتي تم استعبادهن عمدا من تطبيق قوانين العمل عليهن.

نماذج بشعة

ويصف التقرير الصعوبة التي واجهها للتأكد من حالات الاغتصاب البشعة التي تتعرض لها الشغالات في البيوت الكويتية، ويرجع ان غالبية الـ ٢٠٠٠ اللاتي تم ترحيلهن تعرضن لهذا الانتهاك. ولكن الخوف منعهن من الابلاغ وكذلك كون كثير من الحالات سيدات لهن عائلات واطفال لا يردن ان يعرفوا شيئا عما جرى لهن او انهن بنات فقدن عذريتهن نتيجة الاغتصاب العنيف ولأن العذرية شيء مقدس في بلادهن فلا يردن الفضيحة. ومن بين الصور العديدة التي يوثقها تقرير الميدل ايست ووتش نختار نموذجين لحالتين: الاولى سنجالا بولاس (٢٠) سنة من سريلانكا التي تحكي كيف ان صاحب العمل مجرد ان وصلت تعقبها الى غرفة كانت تقوم بتنظيفها، واغلق الباب واغتصبها. وبعد ذلك القى بها من شرفة الغرفة.

وعندما نقلت بولاس الى المستشفى في ٤ نيسان ١٩٩٢ كانت تنزف من فرجها بشدة ووجدت تهتكات شديدة ما بين المهبل والشرج نتيجة الاغتصاب العنيف وكما هو مسجل في سجلات مستشفى الرازي فقد تهتكت المثانة وفتحة الشرج من الداخل وتم اجراء عدة عمليات جراحية لها. ورغم ما اثبته المستشفى في تقاريره التي ارسلت للشرطة، وخطاب مناشدة من الميدل ايست ووتش الى امير الكويت في ١٥ حزيران الماضي، فلم تتخذ السلطات الكويتية اي اجراء ضد صاحب العمل الكويتي الذي كاد يودي بحياة سنجالا بولاس.

الحالة الثانية لافلين (٢٤) سنة والتي كانت تعمل لدى ضابط شرطة واسرته في منطقة الحوالي بالكويت العاصمة. وكان مستخدمها دائم الايذاء الجنسي لها. وفي احدى ليالي شهر رمضان الماضي وبينما كانت الشغالة تكوي قميصا دخل عليها وهو سكران وحاول اغتصابها. فرفعت المكواة الساخنة في وجهه. وظلت الشغالة تنام تحت السرير بحيث عندما يدخل مستخدمها غرفتها لا يجدها. وعندما تكررت محاولات الاعتداء عليها وضعت حاجياتها في كيس الزبالة وخرجت بها هاربة الى سفارة بلادها.

ويحفل التقرير بالعديد من الحالات التي تثير الغثيان وقد قامت المنظمة بتوجيه عدد من الرسائل الى امير الكويت تطالبه فيها بالتدخل لوقف هذه الانتهاكات.

ويفرد التقرير جزءا خاصا لموقف حكومة الولايات المتحدة الامريكية من هذه الانتهاكات المستمرة والبشعة لحقوق الانسان في الكويت. ويؤكد التقرير ان السفارة الامريكية في الكويت على علم تام بهذه الانتهاكات وتقارير وزارة الخارجية الامريكية تؤكد هذه الوقائع وتشير الى «انتهاك حقوق الانسان والاغتصاب وسوء المعاملة واسع الانتشار الآن في الكويت».

ومع ذلك لم تتدخل الولايات المتحدة - حامية حمى حقوق الانسان كما تدعي - ولا حتى بتوجيه اللوم لحكومة الكويت على هذه الانتهاكات.

وبالطبع لم تتحمس الصحافة الغربية «وبالتالي تابعتها العربية» لما يجري في الامارة «المحررة» من انتهاك بشع لحقوق الانسان يفوق مئات المرات الصور الخيالية التي روجها الكويتيون عن الانتهاكات العراقية المزعومة بحق اهل الامارة ابان ازمة الخليج.

■ مصر وسوريا

حرمان من التكنولوجيا الكيماوية

تتعرض كل من سوريا ومصر الى بلطجية امريكية مكشوفة، مع انهما تعتبران دولتان حليفتان في حرب الخليج.

فقد قامت الادارة الامريكية بالضغط على الهند ومنعتها من ايصال سفينة محملة بالمواد الكيماوية التي استوردتها سوريا لتستخدمها في تصنيع المبيدات الحشرية. وقد ادعى الامريكان ان هذه المواد تدخل ايضا في مكونات غاز الاعصاب. وكانت البضائع محملة على سفينة المانية استأجرتها سوريا. ووصلت اخبارها وتفاصيل محتوياتها الى واشنطن فتحركت بسرعة.

في الوقت نفسه ضغطت الولايات المتحدة لمنع مصر من امتلاك مفاعل نووي وتدخلت لدى حكومات الصين وكندا والارجنتين لوقف تعاونها مع مصر في هذا المجال.

من المعروف ان واشنطن نفسها، وفي الفترة ذاتها، قامت بالتبرع لاسرائيل بدفعة ضخمة من الاسلحة المتطورة، بما في ذلك طائرات مقاتلة، ومنحتها لها مجانا مع ان سعرها يصل الى مئات ملايين الدولارات. وهذا عوضا عن التطور التكنولوجي والنووي المعروف.

مدارس الارهاب

عقبالك محمد جالك عقد عمل يشتغل ارهابي ف اسيوط







(عن «الاهالي» - ٩٢/٩/٣٠)

بعد ١٦ عاما من الاقتتال الدموي

التوقيع على معاهدة سلام في الموزمبيق

● الحكومة تدعو جميع المواطنين الى الحفاظ على السلام والعمل من اجل اعادة بناء البلاد ●

● مابوتو – و.ص.ف – دعت الحكومة الموزمبيقية، امس الاحد، فور التوقيع على اتفاقات السلام في روما جميع المواطنين للمساهمة في تطبيق اتفاقات السلام لانتهاء حرب اهلية استمرت ١٦ عاما.

وبثت الاذاعة الموزمبيقية بيانا للحكومة اكدت فيه انه «يتوجب علينا جميعا ان نضمن السلام». واضافت «ولا مكان للذين يريدون نسف السلام الذي بذلنا في سبيله الكثير من الدماء والتضحيات. ولا يوجد بديل للسلام».

وقال بيان الحكومة ان «الجيش والشرطة تلقيا تعليمات بالتأهب للمحافظة على الامن والهدوء، ومواجهة اي عمل يهدف الى زعزعة الاستقرار او الى تهديد اتفاق السلام».

وجاء ايضا في البيان «سيتوجب علينا بعد ان سكتت المدافع اعادة بناء البلاد والمدارس والمستشفيات واصلاح الجسور والطرقات وسكك الحديد المدمرة».

وفيما لم يشر الرئيس يواكيم شيسانو خلال التوقيع على اتفاق السلام في روما الى اسباب الحرب حمل البيان «القوى المعادية لاستقلال موزمبيق» مسؤولية الحرب الدائرة منذ السبعينات.

وبدون ان يذكر اسميا ولو مرة حركة المعارضة الموزمبيقية (رينامو) ذكر البيان بـ «العدوان الخارجي» على موزمبيق انطلاقا من روديسيا (حيث تأسست حركة المعارضة المسلحة) ثم من جنوب افريقيا.

ولم يسجل في وسط مابوتو اي رد فعل على توقيع الاتفاق وكانت الشوارع خالية من المارة كما هي الحال في عطلة الاحد.

وبثت الاذاعة الموزمبيقية مباشرة وقائع حفل التوقيع في روما. وكان السكان الذين يملكون جهاز راديو يتابعون البث باهتمام كبير.

وكانت انطلقت امس الاول تظاهرة بعد الاعلان عن تأجيل توقيع الاتفاق الى امس الاحد.

قانون صارم جديد لمكافحة الارهاب في الجزائر

● الجزائر – اعلن في العاصمة الجزائرية عن قانون صارم جديد لمكافحة المجموعات الاسلامية المسلحة التي نسبت اليها حوالي مئتي عملية اغتيال في صفوف قوات الامن والاعتداء على مطار الجزائر الدولي الذي وقع في ٢٦ آب الماضي.

وحسب مرسوم وقعه رئيس المجلس الاعلى للدولة، علي كافي، ونشر في الجريدة الرسمية في الاول من تشرين الاول يعاقب الجزائريون الذين ينتمون الى منظمات تؤمن بالاعمال الارهابية ولو لم تكن تستهدف الجزائر بالسجن من عشر سنوات الى عشرين سنة وبالسجن المؤبد اذا كانت هذه الاعمال تستهدف الجزائر.

كما يعاقب بالسجن المؤبد مؤسس اي منظمة ينطبق عليها قانون مكافحة الارهاب الجديد وبالسجن من عشر سنوات الى عشرين سنة ينتمي الى هذا النوع من المنظمات.

وستحال الجرائم المتعلقة «بالارهاب والتخريب» الى ثلاث محاكم خاصة (استثنائية) تتألف كل منها من رئيس واربعة مساعدين. ولا يمكن كشف هويات القضاة تحت طائلة السجن من سنتين الى خمس سنوات.

وتتراوح الاعمال التي يشملها نص القانون الجديد من «الاعتداء على الحياة» الى «اعاقة ممارسة الشعائر الدينية بحرية والحريات العامة» مرورا بـ «عرقلة السير والتحرك في الاماكن العامة والمساس بالممتلكات العامة والخاصة وبشعارات الجمهورية».

ويحدد نص القانون سن المسؤولية الجزائية في الجرائم المتعلقة بالارهاب والتخريب بـ ١٦ عاما عوضا عن ١٨ ويقضي بتمديد فترة التوقيف في هذه الجرائم الى ١٢ يوما بدلا من ٤٨ ساعة حاليا.

وتعبر السلطات، التي طالما حذرت الاهالي من تورط ابنائهم في تظاهرات في الشارع العام، بذلك عن تصميمها على مواجهة جر القاصرين الى تظاهرات ذات طابع سياسي او ديني.

وحسب نص القانون نفسه يعاقب من يدان باعمال ارهاب او تخريب باحكام تتراوح بين السجن خمس سنوات والاعدام.

ويأتي اعلان هذا القانون بعد ٤٨ ساعة من بث التلفزيون لاعترافات اربعة اسلاميين قدموا على انهم مسؤولون في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وقالوا انهم خططوا الاعتداء على مطار الجزائر الذي ادى الى مقتل تسعة اشخاص وجرح مئة اخرين..



● آثار الدمار الذي خلفه «المجاهدون» الافغان ●

فصائل المجاهدين تواصل تدمير افغانستان

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – صرح مسؤول في الامم المتحدة، امس الاحد، بان معارك اندلعت بين فصائل المجاهدين المتناحرة خلال اليومين الاخيرين في مدينة هيرات الكبيرة غربي افغانستان حيث تعرضت بعض القطاعات لقصف غزير.

وذكر المصدر ذاته ان قذائف صاروخية سقطت على مقربة من مكاتب الامم المتحدة في هيرات مما دعا في وقت من الاوقات الى التفكير باجلاء الموظفين. واضاف ان معارك اندلعت، ايضا، حول المطار وان هدوءا نسبيا خيم صباح امس على ما يبدو على المدينة.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية «افغان نيوز ايجنسي» التابعة للحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار ان المعارك بدأت عندما شنت الميليشيات الاوزبكية في الشمال وعناصر حزب الجمعية الاسلامية بقيادة برهان الدين رباني هجوما على مواقع الحزب الاسلامي في هيرات.

واكدت الوكالة ان وحدات الحزب الاسلامي استولت، يوم السبت، على الجزء الاكبر من مطار هيرات حيث ما تزال المعارك مستمرة حول احد المواقع الاستراتيجية. واضافت ان قوات الحزب الاسلامي قتلت (١٥٠) رجلا من قوات الائتلاف الحكومي واسرت مئتين اخرين.

واشارت الوكالة، ايضا، الى وقوع معارك في مقاطعة بغلان في الشمال بين وحدات من الحزب الاسلامي وقوات الائتلاف الحكومي.

ومنذ اعلان وقف اطلاق النار في التاسع والعشرين من آب الماضي بعد الاشتباكات الدامية التي استمرت ثلاثة اسابيع في كابول تقع معارك بصورة منتظمة بين فصائل المجاهدين المتناحرة خاصة في منطقة بغلان. كذلك قصف الطيران الحكومي مرارا قاعدة شينداد الجوية القريبة من هيرات.

من جهة اخرى ذكرت الوكالة الافغانية ان الائتلاف الحاكم في كابول طلب من لجنة المجاهدين التي تشرف على وقف اطلاق النار اعطاءه مهلة اضافية قبل الانسحاب الكامل للميليشيات الاوزبكية من كابول. وافادت معلومات بثتها الوكالة لكن لم يؤكدها اي مصدر مستقل ان اللجنة كانت قد اعطت الحكومة مهلة حتى الرابع من تشرين الاول الجاري لاجلاء الميليشيات المذكورة.

وانسحاب الميليشيات الاوزبكية التي تعتبر رأس الحربة للائتلاف الحكومي شكل احد النقاط الرئيسية في اتفاق وقف اطلاق النار الذي ابرم في التاسع والعشرين من آب الماضي.

تعزية قلبية حارة

تتقدم باحر التعازي الى آل ابو نصرة في الناصرة بوفاة المرحوم احمد علي ابو نصرة «ابو يوسف» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

احمد محسن حمدي وعموم آل حمدي – شفاعمرو

فوز الحركة الشعبية لتحرير انغولا في الانتخابات الرئاسية والتشريعية

● لواندا – و.ص.ف – لا يزال خوسيه ادواردو دوس سانتوس مرشح الحركة الشعبية لتحرير انغولا في المقدمة، امس الاحد، في انتخابات الرئاسة، اذ حصل على (٥٤،١٪) من الاصوات مقابل (٣٦،٥٨٪) لمنافسه جوناس سافيمبي من الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا».

وتفيد اخر ارقام المجلس الوطني الانتخابي التي اذيعت صباح امس ان اكثر من نصف مكاتب الاقتراع قد تم فرز الاصوات فيها (٣٨٥٤ من اجمالي ٥٥٢٦) وان النتائج تؤكد تقدم الحركة الشعبية لتحرير انغولا. وبالنسبة للانتخابات التشريعية تتقدم الحركة الشعبية لتحرير انغولا، ايضا، على الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام باغلبية (٥٧،٨٪) مقابل (٣١،١١٪) ولم تحصل الجبهة الوطنية لتحرير انغولا برئاسة هولدن روبرتو سوى على (٢،٥٩٪) من الاصوات.

وقد اجتمع اعضاء اللجنة العسكرية السياسية التي شكلت لبحث اتفاقية السلام التي وقعت في ايار عام ١٩٩١ مساء السبت لبحث الاتهامات بتزوير الانتخابات التي وجهتها اليونيتا وقرروا فتح التحقيق.

وعاشت العاصمة لواندا ليلة بالغة التوتر بعد التصريحات التي ادلى بها سافيمبي واذاعها الراديو والتلفزيون مهددا البلاد بحرب جديدة. واحجم السكان عن الخروج للنزهة في عطلة نهاية الاسبوع مفضلين البقاء في منازلهم.

على خلفية حادث المدمرة التركية:

البحرية الامريكية تحد من نشر الصواريخ «سي سبارو»!

● واشنطن – و.ص.ف – قررت البحرية الامريكية الحد من نشر الصواريخ «سي سبارو» انتظارا لنتيجة التحقيق في الحادث الذي وقع مساء الخميس الماضي عندما انطلق صاروخان من حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا» ليصيبا مدمرة تركية مما اسفر عن وقوع خمسة قتلى من ضمن افراد طاقمها وذلك خلال مناورات لحلف شمال الاطلسي في بحر ايجه.

وجاء في البيان الذي اصدرته البحرية الامريكية مساء السبت «طلب من القيادة جعل شبكات الصواريخ «سي سبارو» في مستوى محدود من الاستعداد حتى اشعار اخر. ويشمل ذلك سحب بعض العناصر التي تستخدم في اشغال هذه الصواريخ» الا ان البحرية سمحت للقيادة بالابقاء على بعض الوحدات في حالة استعداد من اجل ضمان الدفاع عن السفن.

واوضح البيان ان الاميرال فرانك كيلسي، قائد عمليات البحرية، امر باجراء فحص شامل لشبكة صواريخ «سي سبارو» وبخاصة فحص المكونات الاساسية لهذه الصواريخ والتحقق من اجراءات الصيانة وتأهيل القائمين على تشغيل الصواريخ.

وقد اوضحت البحرية ان الصواريخ «سي سبارو» تستخدم منذ ١٧ سنة وان الحادث الذي وقع مساء الخميس في بحر ايجه هو اول سابقة من نوعها.

اربعة قتلى في فلوريدا جراء العواصف

● تامبا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت حصيلة اخيرة اصدرتها السلطات المحلية عن سقوط اربعة قتلى واكثر من (٢٥) جريحا واصابة عشرات المنازل باضرار نتيجة للعواصف العنيفة التي اجتاحت منطقة تامبا في ولاية فلوريدا.

وكانت الشرطة قد اعلنت في وقت سابق وقوع خمسة قتلى.

على صعيد اخر عثر على اربعة بحارة كانوا قد فقدوا في خليج المكسيك بعد غرق سفينتهم مساء الجمعة بسبب عاصفة بلغت سرعة رياحها (١٥٠) كيلومترا في الساعة. وقد انقذ احد عشر من بحارة السفينة على الفور وعثر على الاربعة الاخرين امس.

زيارة رئيس الاركان الفرنسي للرياض تهدف الى تعميق التعاون العسكري

● الرياض – و.ص.ف – صرح مصدر فرنسي مسؤول في الرياض، أمس، بان الاميرال جاك لاكساند، رئيس اركان القوات المسلحة الفرنسية، يقوم منذ يوم السبت بزيارة للسعودية تهدف الى تعميق التعاون العسكري بين البلدين.

واوضح برونو دوريو، الوزير المفوض للتجارة الخارجية، الذي يزور السعودية ايضا في الوقت الحالي ان مباحثات الاميرال لاكساند «مع السلطات المختصة تتناول الدفاع والعتاد العسكري الذي يمكن ان تورده فرنسا للسعودية».

وتعد السعودية من اوائل الدول التي تستورد العتاد العسكري الفرنسي. وقد احيط بالسرية حجم المبيعات الفرنسية ذات الطابع العسكري ولكن مصادر مطلعة تؤكد انه يبلغ بضعة مليارات من الفرنكات سنويا.

واوضحت المصادر نفسها ان السعودية تشتري الجانب الاعظم من احتياجاتها من الولايات المتحدة التي تمارس «ضغوطا شديدة» على السعوديين لتحافظ على مركزها في هذا المجال. ومن المقرر ان تستلم السعودية قريبا مقاتلات امريكية «اف ١٥».

وتفاوض فرنسا منذ اكثر من سنة السعودية بشأن بيع فرقاطات. وتبلغ قيمة العقد عشرين مليار فرنك فرنسي. الا ان فرنسا لا تتوقع نتيجة ايجابية قبل آخر العام ١٩٩٣ في احسن تقدير.

وتقول المصادر ان زيارة الاميرال لاكساند تهدف ايضا الى التحضير لزيارة وزير الدفاع الفرنسي، بيار جوكس، للسعودية في الشهر المقبل.

اضراب «الامعاء الخاوية» لسجناء الحرية يدخل اليوم يومه التاسع:

قوات الاحتلال فرقت المسيرات التضامنية بالقوة!

*** اصابة (٥) مواطنين في القدس ونابلس بجروح ***

● القدس – لمراسلينا – شهدت مدن القدس ورام الله ونابلس وغزة وطولكرم وجنين، يوم أمس، المسيرات الجماهيرية الغاضبة والاعتصامات النسائية، تضامنا مع سجناء الحرية المضربين عن الطعام، في سجون الاحتلال، وقامت قوات الاحتلال بتفريق المسيرات بالقوة واطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين في القدس ومواطنة في نابلس، جراء تعرضهم للضرب المبرح وقنابل الغاز.

● جنين ●

عم مدينة جنين واللواء، امس، اضراب تجاري تكريما لشهيدي قباطية، فيما تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثمان الشهيد محمد صادق كميل الملقب بـ «الطقطق».

هذا وتواصلت مسيرات التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين حيث انطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة شارك فيها معظم طلاب المدارس في جنين. واشعل المتظاهرون الاطارات ورشقوا الدوريات بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وانطلقت مسيرة للطالبات من مقر الصليب الاحمر في المدينة الى مقر الحكم العسكري وهن يرددن الشعارات المنددة بالاحتلال وممارساته والمطالبة بتلبية مطالب سجناء الحرية.

وقام افراد «حرس الحدود» بتفريق المسيرة بالقوة مستخدمين القنابل المسيلة للدموع والعيارات المعدنية. وأصيبت (٨) نساء. وهن امل عبد اللطيف فايز (٢٢ عاما)، مخيم جنين، عيار معدني في الفم، نقلت لمستشفى نابلس لخطورة اصابتها. ورمزية عبدالله (٤٧ عاما)، مخيم جنين، معدني في الرجل اليمنى، وسهاد غازي زيد (٢٢ عاما)، يعبد، معدني في الرجل اليمنى، وكوثر مسعود محمد (١٣ عاما)، قرية زبدة، معدني في الرجل اليمنى، وسمية الزغيبي (٤٢ عاما)، جنين، معدني في الرجل اليمنى، والطفلة سميرة خمايسي (٤ اعوام)، جنين، وفتحية علي حسن (٥٦ عاما) كفر راعي، حالة اختناق، وسهام فضل عواد (٤٠ عاما)، جنين، حالة اختناق.

ونقلت جميع المصابات الى مستوصف «الامل» في جنين لتلقي العلاج.

● نابلس ●

وجاءنا من مراسلنا في نابلس محمد صبح أن قوات الجيش قامت منذ صباح أمس الاحد بوضع الحواجز أمام جميع مداخل مدينة نابلس من الجهات كافة ومنعت جميع السيارات والمواطنين غير أهالي المدينة من الدخول او الخروج. وأعلنت عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة. كما قامت بوضع الحواجز واغلاق جميع الطرق والممرات حول سجني «نابلس المركزي والجنيد».

من جهة اخرى اعتصمت أمهات وزوجات وابناء المعتقلين في مبنى الصليب الاحمر. وقامت قوات الجيش بمحاصرة المنطقة وأغلقت المبنى كما أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع وأصيب عدد من النساء بحالات اغماء نقلن على اثرها الى مستشفى «الاتحاد النسائي». وتوجهت أمهات المعتقلين الى مبنى بلدية نابلس حيث اعتصمن فيه وانضمت اليهن العديد من أمهات المعتقلات وأبنائهن. كما وشارك في الاعتصام عدد من الشخصيات والفعاليات والمؤسسات الوطنية في المدينة. وورددت المعتصمات الاناشيد والهتافات الوطنية.

وكان من المقرر ان يصل في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهر امس عدد من اعضاء الكنيست والقيام بمسيرة سلمية باتجاه سجن «نابلس المركزي» والتوجه الى مقر الادارة المدنية لمقابلة عدد من المسؤولين في الحكم العسكري لبحث مطالب المعتقلين العادلة الا ان اعضاء الكنيست لم يتمكنوا من الحضور الى المدينة.

وجاءنا من «العرب للصحافة» أن الشاب محمد مرمش (٢٢ عاما) من نابلس أصيب بجروح خطيرة صباح أمس خلال صدامات عنيفة اندلعت في المدينة وقد اصيب الشاب مرمش بعيارين ناريين في البطن والظهر وتم نقله للمعالجة الى مستشفى «الاتحاد».

● طولكرم ●

لليوم الثالث على التوالي واصلت يوم امس العشرات من المواطنات وأمهات المعتقلين اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في طولكرم تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام في كافة السجون والمعتقلات الاسرائيلية لليوم الثامن على التوالي. ورددت المواطنات المعتصمات الشعارات الوطنية ورفعت اللافتات المطالبة بتحقيق مطالب المعتقلين المتجسدة في تحسين أوضاعهن المعيشية والصحية.

ونظمت كافة المؤسسات والفعاليات الوطنية يوم أمس اجتماعا حاشدا شارك فيه العديد من الشخصيات والاطر الوطنية في مقر الهلال الاحمر في المدينة القيت خلاله الكلمات المؤيدة لمطالب المعتقلين.وارسلت رسائل مستعجلة للامين العام للامم المتحدة تطالب الامم المتحدة بالتدخل لوضع حد لمعاناة أسرى الحرية في السجون الاسرائيلية.

وافادنا مكتب «العرب للصحافة» ان قرية عتيل شمال طولكرم شهدت منذ صباح أمس اضرابا تجاريا حدادا على روحي شهيدي بلدة قباطية اللذين استشهدا مساء امس الاول وقد وجه شبان الانتفاضة ليلة امس الاول النداءات للمواطنين لتصعيد الانتفاضة والتصدي لقوات الاحتلال.

من ناحية ثانية رابطت قوة عسكرية أسرائيلية صباح امس داخل كلية «خضوري» الزراعية في مدينة طولكرم وقامت بتفتيش عدد من المواطنين والطلبة والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية. واعلن الطلبة انهم اعلنوا عن تعليق الدراسة ونظموا اعتصاما في مبنى الكلية احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال تخفيض وتحديد عدد الطلبة المقبولين للدراسة في الكلية والغاء بعض التخصصات والاستغناء عن مدرسين وموظفين في الكلية والغاء القسم الداخلي.

● رام الله ●

وانطلقت أمس مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها مئات المواطنين جابت شوارع مدينة رام الله وهم يرددون شعارات التنديد بسياسة الإحتلال القاشية بحق المعتقلين الفلسطينيين والمطالبة بتحسين اوضاعهم ورفع المعاناة عنهم فهرعت قوات الاحتلال وهي تطلق النيران وقنابل الغاز وفرقت المسيرة، حيث انطلقت المسيرة من النادي الارثوذكسي في رام الله في اعقاب اعتصام جماهيري حاشد دعت له لجنة المتابعة الوطنية الخاصة باضراب المعتقلين الفلسطينيين.

كما واصلت عشرات النسوة الاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة البيرة.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية بيت ريما قضاء رام الله وداهمت عددا من المنازل وحطمت أثاثها بحجة البحث عن شبان مطاردين وكانت قد اعتقلت بعد ظهر امس الاول الشابين اشرف شكوكاني – ٢١ عاما وعاصم جبر – ٢٢ عاما في اعقاب وقوع مواجهات في رام الله.

واصيب بعد ظهر امس شابان بعيارات نارية في رام الله اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة في دوار المنارة.



● امهات السجناء في مسيرة امس امام سجن جنين بعد ان اطلق الجنود القنابل المسيلة للدموع لتفريقهن ●

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

حول العلاقة بين الفرد والمجتمع

● تتمة من صفحة ٨ ●

من وصل لهذا الوعي مع دفع ثمن شخصي وبعدها تبدأ الحلقة بالانفتاح.

في مجتمع سلطوي كمجتمعنا يلغي الذات ويمنع الشخص من خوض التجربة والاستفادة منها يتعلم كيف يصل الى المرحلة الانتقالية والاعتماد على النفس، في هذا المجتمع يكون الافراد فيه فعلا بعيدين عن ذاتهم المكبوتة، ولا يعرفون كيف يقررون بأنفسهم ويشعرون بالعجز والخوف من الاستقلالية، لهذا يستمرون بالاتكال على توجيهات الآخرين وبالتالي يصبحون متعلقين بهذه السلطة الاجتماعية، ويطالبون باستمرار وجودها بل يدافعون عنها لانها هي بوصلتهم الوحيدة التي تحميهم من الضياع في بحر الحرية والبدائل، وتحميهم من الشعور بالعجز والضعف عندما يجدون ان لا ثقة يستطيعون الاعتماد عليها.

يدافعون عنها لانها هي المبرر الوحيد لنمط حياتهم الشخصية واذا رفضوها فهذا يعني ان عليهم البدء بمراجعة ملفاتهم الشخصية، الامر الذي يتطلب جرأة كبيرة ودرجة من الاستقلالية والاعتماد على النفس لم يصلوا اليها بعد، هذه هي المفارقة او الحلقة المغلقة التي تصبح فيها الضحية هي المدافع عن بقاء السلطة.

س: هل هنالك كلمة اخيرة؟

ج: كلنا مدعوون اليوم للنظر في المرآة وفحص البيت الاجتماعي الذي نعيش فيه.

.. لكي تحتل نساؤنا مكانهن الصحيح

● تتمة من صفحة ٨ ●

– واسهبت في الحديث عن دور حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل والتعريف بالحركة والمبادئ والاهداف التي تناضل لتحقيقها وكيفية تجسيد تلك المبادئ في اعمال يومية. والمواد التي وزعتها في المؤتمر عن الحركة كانت مميزة وكذلك المداخلة التي قدمتها عن «ارتباط القضية النسائية في اسرائيل بالحل السلمي وانعكاس حالة الحرب واسقاطاتها على المجتمع». وكذلك الاحتكاك بكل الحضرات والتعرف عليهن واجراء النقاشات الجانبية معهن وخلق الاتصال القوي رغم عمر المؤتمر القصير زمنيا، الأمر الذي اسهم ايضا في انتخابي لهذا المنصب».

● وماذا وضع الاتحاد في سلم اولوياته؟

– واولا ان الانتماء الى اتحاد النساء منطقة البحر الابيض المتوسط يعطي شعورا بالقوة بإمكانية التأثير ومع ان الاتحاد ما زال في بداية الطريق الا انه وضع امامه ضرورة الوصول الى اوسع الأطر النسائية في مختلف دول المنطقة ومحاولة تجنيدها للعضوية ومن اجل اهداف الاتحاد، خاصة السلام والديمقراطية وحقوق المرأة والطفل. والعمل الجدي المتواصل في هذا المجال بإمكانه ان يقودنا الى اوسع وحدة ممكنة في المنطقة. وحدة النساء اللواتي يشكلن الاكثرية في المجتمعات ومن خلال ذلك بالامكان العمل للتأثير على الرأي العام لانجاز السلام الحقيقي الأمر الذي يساعدنا نحن النساء على احقاق حقوقنا وزيادة تقدمنا واحتلال مكانتنا الصحيح في دعم العملية الانتاجية والحضارية والتقدمية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ضريبة الاملاك على جدول أعمال لجنة المتابعة العليا

النواب العرب يقررون الاجتماع مع وزير المالية لالغاء الحجوزات المفروضة على أراضي الفلاحين العرب

● لجنة المتابعة تجدد معارضتها لسياسة «الدمج» وتطالب باعطاء أهالي جديدة والمكر حق انتخاب ممثليهم ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، أحمد حمدي – بحث اجتماع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الذي انعقد أمس الاحد في شفاعمرو لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها تضامنا مع الاضراب المفتوح عن الطعام لسجناء الحرية الفلسطينيين (اقرأ عن ذلك خبرا منفردا على الصفحة الاولى)، ضريبة «الارنونا» والمبالغ الخيالية، التي تفرض على الفلاحين العرب.

وقدم ابراهيم نعوم، رئيس لجنة الفلاحين في شفاعمرو، بيانا لاعضاء لجنة المتابعة شرح فيه بأسهاب قضايا الفلاحين نتيجة لفرض ضرائب خيالية عليهم، حيث وصل الامر، الى الحجز على الاراضي وبيعها بالمزاد العلني. وقد تحدث اعضاء الكنيست العرب وقرروا الاجتماع مع وزير المالية لالغاء الحجوزات المفروضة على اراضي الفلاحين العرب والمطالبة بالغاء القانون الجائر. وأكد عضو الكنيست هاشم محاميد أنه سيثير الموضوع في الكنيست خلال الشهر الحالي.



● هاشم محاميد ●

هذا، وقدمت عدة اقتراحات الى الاجتماع من اعضاء لجنة المتابعة. وتقرر اقتراح لجنة مصغرة لتتابع تنفيذ الاقتراحات التي قدمت تتكون من ابراهيم نعوم وفريد حمدان وجابر عساقلة ويوسف عبد الرازق الهوارية.

كما بحث المجتمعون موضوع دمج قريتي جديدة والمكر. واعلنت لجنة المتابعة عن معارضتها لسياسة الدمج. وطالبت وزير الداخلية بتنفيذ وعده قبل الانتخابات برفض الدمج واعطاء اهالي القريتين حق انتخاب ممثليهم.

هذا ودعا السيد عفيف كمال، رئيس مجلس جديدة المنتخب، اعضاء الكنيست العرب لحضور اللقاء الذي سيعقد في بيته يوم الاثنين القادم ١٢/١٠/٩٢ لبحث موضوع دمج القريتين والخطوات الواجب اتخاذها لمنع تنفيذ مؤامرة الدمج.



● احد شهيدي قباطيا، اللذين سقطا برصاص الاحتلال يوم السبت ● (صورة خاصة)

خيال السلطات يتفتق عن اساليب اذلال جديدة للعرب:

جناح خاص في مطار اللد لتفتيش المسافرين العرب!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – لم تكتف السلطات بما تمارسه من اذلال ضد المواطنين العرب لكونهم عربا، خاصة الذين يسافرون الى الخارج، متجسدا ذلك باساليب التحقيق والتفتيش والاستفزاز، فعمدت مؤخرا سلطات مطار اللد، الى اقامة جناح خاص للمسافرين العرب!

وقال السيد قاسم شعبان، مدير المركز الثقافي في مجد الكروم لمراسلنا حول ذلك: «رافقت شقيقي فوزي، يوم الجمعة الاخير (٢/١٠) الذي سافر الى بلجيكا الى مطار اللد، وذلك في ساعات الصباح الباكر وذهبت لاحتساء القهوة مع صديق لي. وفوجئت عندما رجعت الى حيث تركت شقيقي انه غير موجود».

واضاف: «بعد ان انتظرت وصديقي حوالي ربع ساعة، قال لنا احدهم انه يوجد جناح خاص للعرب. وذهبنا الى حيث الجناح ووجدت شقيقي هناك».

وقال ايضا: «اتضح انه يوجد جناح خاص للعرب بغض النظر عن الدولة المهم المسافر شطرها، وبعد ان يفحصوا جواز السفر ويعرفوا هوية المسافر يأخذون العربي الى الجناح الخاص، يأخذون الحقائب منه، يفرغونها، ثم يفحصون الحقائب الفارغة، ومن ثم الاغراض والمحتويات، فحصا دقيقا!! ثم يجرون الفحص الجسدي للمسافر».

وقال: «عندما سألت الموظفة عن ذلك قالت انه نظام جديد لكي لا يرى المسافر غير العربي ذلك. فقبل اقامة الجناح كان المسافر غير العربي يتضايق من التفتيش والاسئلة الموجهة ومنهم من احتج على ذلك»!!

وقال قاسم لمراسلنا: «هذه اهانة انسى واشد من الاهانات السابقة. وهي موجهة للمواطنين العرب من اسرائيل واهالي المناطق المحتلة ايضا».

هذا وروى قاسم ما حدث له للنائب الجبهوي هاشم محاميد طالبا منه اثارة الموضوع لدى الجهات المختصة. ووعد محاميد باثارة القضية في الكنيست قريبا.

اكتشاف عبوة ناسفة في القدس

● ألبلدس: نشهد تصعيدا في «العمليات التخريبية»! ●

● القدس – اكتشفت، ظهر أمس الاحد، عبوة ناسفة بالقرب من محطة باص على مفرق شارع هرتسل وشاحل بالقرب من حي «غفعات مردخاي» في القدس الغربية. وتم اكتشافها بعد أن أعلنت امرأة مجهولة الهوية محطة اطفائية قريبة بوجود «جسم مشبوه» في المنطقة. وهرعت قوات من الشرطة الى المكان حيث قام خبير متفجرات بابطال مفعول العبوة الناسفة. ومشطت الشرطة المنطقة المجاورة للتأكد من عدم وجود عبوات أخرى.

وقالت مصادر الشرطة ان العبوة صغيرة وغير محكمة وقد جرى دسها داخل رغيف خبز. وهي شبيهة للعبوة التي انفجرت قبل عشرة ايام في طريق الخليل في القدس، من غير أن يسفر انفجارها عن وقوع جرحى أو أضرار.

وفي تصريحات لراديو «صوت اسرائيل» اعتبر قائد شرطة منطقة القدس، حاييم ألبلدس، وضع العبوة الناسفة والانفجار الذي وقع قبل عشرة ايام تصعيدا في «العمليات التخريبية» قياسا الى الفترة السابقة. وقال ان الشرطة تبحث الامر لكي تقول قولتها بشأنه ودعا ألبلدس الجمهور الى ابداء قدر أكبر من الحذر واليقظة!

تعاون بين الشرطة الاسرائيلية واللبنانية لمكافحة المخدرات:

الشرطة اللبنانية اعتقلت تاجر مخدرات وسلمته للشرطة الاسرائيلية لمحاكمته!

● قاضي محكمة الصلح في عكا قرر تمديد اعتقاله (١٥) يوما بعد ان ضبط بحوزته (٢) كغم هيرويين ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، تمديد فترة اعتقال تاجر مخدرات لمدة (١٥) يوما بعد ان ضبط بحوزته (٢) كغم من الهيرويين، ويدعى مصطفى عبد الرحمن عطيه (١٩) عاما، من احدى القرى اللبنانية في المنطقة الحدودية.

وكشف اعتقال تاجر المخدرات المذكور، ولاول مرة، عن وجود تعاون اعترفت به الشرطة الاسرائيلية بينها وبين «الجندرما» اللبنانية لمكافحة المخدرات.

ويوم الجمعة الاخير التقى قائد وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، ياكي عوفيد، ممثلين من الشرطة اللبنانية وتقرر العمل المشترك لمكافحة آفة المخدرات ومنع تهريبها من لبنان الى اسرائيل.

ووفق معلومات مخابراتية تلقتها وحدة مكافحة المخدرات عن شاب لبناني يحاول تهريب المخدرات الى اسرائيل، نصبت الشرطة الاسرائيلية بالتعاون مع الشرطة اللبنانية الكمائن، كل شرطة في أراضيها، بالقرب من قرية الغجر، وكان ذلك في ساعات الليل. وأطلقوا الانوار الكاشفة عندما شعروا بتحرك مشبوه، حيث اكتشف الشاب المذكور، فاعتقل على ايدي افراد الشرطة اللبنانية وسلم الى افراد الشرطة الاسرائيلية، بعد ان حاول الهرب تاركا كمية الهيرويين، (٢) كغم، في المكان.

تشكيل لجنة وزارية لمتابعة موضوع البطالة

● القدس – اضافة الى بحث المستجدات السياسية تطرقت أبحاث الحكومة، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية أمس الاحد، الى الاوضاع الاقتصادية.

وفي ختام البحث، الذي بادر اليه وخصه رئيس الحكومة يتسحاق رابين، قررت الحكومة اقامة لجنة وزارية برئاسة وزير المالية، ابراهام شوحط، للعناية بموضوع التشغيل في ضوء تفاقم أزمة البطالة.

كما قررت الحكومة، بناء على اقتراح وزير المواصلات والسكرتير العام السابق للهستدروت يسرائيل كيسار، اقامة «مجلس اقتصادي – اجتماعي» برئاسة رئيس الحكومة. ويكون هذا المجلس مشتركا للحكومة والهستدروت وأصحاب العمل.

وسيتركز عمل هذا المجلس، مرة أخرى، في تشجيع ايجاد أماكن عمل جديدة والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وزيادة التصدير.

ورأى بعض المراقبين أن قرارات الحكومة هذه جرى اتخاذها في أعقاب تلقي معلومات تفيد بأن أوضاع البطالة والحالة الاقتصادية عموما لا تزال في مقدمة المسائل التي تثير قلق أوسع أوساط الجمهور في اسرائيل.